



5



6

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: معادلات
الحب الغامضة

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
من جانب آخر

10

ياسين طه حافظ
يكتب: وأنا أنظر
للإيذاء

8

أثير ناظم
الرجاسور يكتب:
مشكلة الدولة
العراقية

10

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4286) السنة السادسة عشرة - الأحد (7) تشرين الأول 2018

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

الكابينة الوزارية ستصل إلى البرلمان قبل نهاية الشهر الحالي

السنة يريدون "استثناءات" في حكومة عبد المهدي والشيعية ينتظرون الاستحقاقات

بغداد / محمد صباح

تبحث القوى السنية مع رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عادل عبد المهدي عن استثناءات لعدد من النواب الحاليين والوزراء السابقين لمنحهم حقايب في الكابينة الوزارية المرتقبة.

واشترط عادل عبد المهدي على القوى السياسية التي رشحته لتشكيل الحكومة، استبعاد النواب الحاليين والوزراء السابقين من طاقمه الجديد، كما طالبهم بتقديم مرشحين يتمتعون بالنزاهة والكفاءة.

وفي ضوء هذه المعطيات شكلت الكتل

السياسية لجاناً تفاوضية أخذت على عاتقها عقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة مع عبد المهدي تمهيداً لحسم مرشحها للحكومة الجديدة، وكذلك الاتفاق على أسماء المرشحين للهيئات المستقلة.

ويقول عضو تيار الحكمة الوطني عبدالله الزبيدي لـ(المدى) إن "من يشكل الحكومة المقبلة هما تحالفا الإصلاح والبناء وبعض القوى السياسية المختلفة"، مؤكداً أن "قضية المعارضة والموازية مع الحكومة الجديدة لم تتحقق".

وانتخب مجلس النواب الثلاثاء الماضي المرشح عن الاتحاد الوطني الكردستاني

برهم صالح، رئيساً للجمهورية بحصوله على 219 صوتاً.

وبعد ما يقارب ساعة على انتخابه كلف رئيس الجمهورية، المرشح من قبل القوى الشيعية عادل عبد المهدي، بتشكيل الحكومة الجديدة بحضور رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ومدحت المحمود رئيس المحكمة الاتحادية.

ويتوقع الزبيدي وجود قوى برلمانية تفضل التواجد في خاتمة المعارضة داخل السلطة التشريعية لمراقبة أداء وعمل الحكومة الجديدة، مؤكداً أن شكل الحكومة الجديدة سيختلف هذه المرة عن الحكومات السابقة من خلال منح المكلف حرية اختيار كابينته الوزارية.

وكانت (المدى) قد نقلت عن مصادر مطلعة في شهر أيلول الماضي أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اختار عادل عبد المهدي مرشحاً تسوية لرئاسة الحكومة المقبلة من بين قائمة مكونة من أربعة أسماء قيل إنها اقترحت على الصدر من قبل مرجعية النجف.

ويأتي الترشح، بحسب المصادر ذاتها، بعد اتفاق بين الصدر ومحمد رضا نجل المرجع الديني علي السيستاني، وبعدها أجرى عبد المهدي زيارة سرية إلى مدينة النجف وأجرى لقاءين منفصلين، الأول مع السيستاني والثاني مع الصدر.

التفاصيل ص 2

بغداد / وائل نعمة

اهتمّ العراقيون بـ"السجل الافتراضي" الذي دار الأسبوع الماضي، بين مرشح رئاسة الوزراء الجديد عادل عبد المهدي ورئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي، في تبادل سلس لمواقع السلطة بدون "تثبيت".

وعلى الرغم من أن ديباجة الدستور العراقي الذي كتب عام 2005 تؤكد على "التداول السلمي للسلطة، إلا أن العراقيين اعتادوا على حدوث نزاع في فترة انتقال رئاسة الحكومة من شخص إلى آخر، وحدث ذلك في الأعوام من 2006 إلى 2014.

وطلب عبد المهدي من سلفه العبادي في تغريدات على منصات التواصل الاجتماعي عقب تكليفه بتشكيل الحكومة "الدعم والمشورة" لإنجاز مهامه المقبلة، فيما كان الأخير قد تعنى لعبد المهدي "النجاح في تشكيل حكومته".

التفاصيل ص 2

ويرى أنصار العبادي أنه كان ضحية "انقلاب" خلفه، في وقت يحمل مؤيدو زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، العبادي مسؤولية خروج منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة لأول مرة منذ 13 عاماً.

وقال صلاح عبد الرزاق القيادي السابق في حزب الدعوة، تعليقا على اختيار العبادي بديلا عن المالكي في 2014: "واقفنا عليه خوفاً من ضياع المنصب من الحزب".

وسكت ائتلاف العبادي "النصر" عن تكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة الجديدة دون تحديد الكتلة الأكبر عدداً كما جاء في الدستور، رغم أن ائتلاف حذر في مطلع تشرين الأول الجاري مما اعتبره "محاوالات الانقلاب على الكتلة الأكبر"، ووصفها بأنها "غير دستورية".

التفاصيل ص 2

أكثر من 20 مليار دولار إضافية تتدفق على الموازنة

متابعة / المدى

يراهن المتعاملون في النفط بكتافة على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى 100 دولار للبرميل بحلول العام المقبل، وهو مستوى مهم كان الكثيرون حتى وقت قريب يعتبرونه غير وارد نظراً للنمو القياسي للإنتاج الأميركي والاستقرار النسبي للطلب العالمي.

لكن العودة الوشيكة للعقوبات الأميركية على إيران، والاختناقات التي تمنع الخام الأميركي من الوصول إلى السوق، غدتا موجة ارتفاع دفعت أسعار خام النفط القياسي لأعلى مستوى في أربع سنوات.

التفاصيل ص 4

الكرخ يخطف صدارة كرة الممتاز من الزوراء

بغداد / المدى

ترتّب فريق الكرخ لكرة القدم على صدارة منافسات دوري

الكرة الممتاز بانتهاء الجولة الرابعة برصيد 10 نقاط بعد فوزه الكبير على ضيفه فريق البحري البصري بنتيجة (3-1) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الكرخ في العاصمة بغداد متفوقاً بفارق الأهداف على فريق الزوراء الذي انتزع انتصاراً ثميناً على فريق النجف بهدف حمل توقيع مهاجمه علاء عباس في الدقيقة السابعة من الشوط الأول من المباراة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي وتعرض فيها

مدافعه نجم شوان إلى الطرد في الدقيقة 47 لبتراجع فريقه إلى الخلف للحفاظ على الهدف الثمين الذي أحرزه ليزيد نقاطه إلى عشر.

وألحق فريق القوة الجوية لكرة القدم الهزيمة بضيفه فريق السماوة بهدفين جاء عن طريق صانع الألعاب محمد قاسم ليرفع رصيده إلى تسع نقاط ويقاسم المركز الثالث مع فريق نبط ميسان الذي تمكن من إلحاق الخسارة بفريق الحسين بهدف جاء عن طريق لاعبه أحمد سعيد في الدقيقة 60 من المباراة التي ضيفها ملعب ميسان الدولي، فيما حقق فريق الميناء مفاجأة ضمن هذا الدور بالتغلب على ضيفه فريق نبط الوسط بهدف



يله لمعرض الكتاب

با برؤين بؤيشانگای کتیب

معرض اربيل الدولي للكتاب 13

پيشهنگای ههولير نيودهولهتي بؤكتيب



10 - 20/10/2018
اربيل - بارک سامي عبد الرحمن
له پارکی سامی عهبدولپرهمان له ههولير



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

السنة يريدون "استثناءات" في حكومة عبد المهدي والشعبة ينتظرون الاستحقاقات

الكابينة الوزارية
ستصل إلى البرلمان قبل
نهاية الشهر الحالي

تبحث القوى السنية مع رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عادل عبد المهدي عن استثناءات لعدد من النواب الحاليين والوزراء السابقين لمنحهم حقائب في الكابينة الوزارية المرتقبة. واشترط عادل عبد المهدي على القوى السياسية التي رشحته لتشكيل الحكومة، استبعاد النواب الحاليين والوزراء السابقين من طاقمه الجديد، كما طالبهم بتقديم مرشحين يتمتعون بالنزاهة والكفاءة. وفي ضوء هذه المعطيات شكلت الكتل السياسية لجاناً تفاوضية أخذت على عاتقها عقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة مع عبد المهدي تمهيداً لحسم مرشحيها للحكومة الجديدة، وكذلك الاتفاق على أسماء المرشحين للهيئات المستقلة.

يتوقع الزيدي وجود
قوى برلمانية تفضل
التواجد في خانة
المعارضة لمراقبة أداء
وعمل الحكومة

شكل الحكومة
الجديدة سيختلف
هذه المرة عن
الحكومات السابقة
من خلال منح المكلف
حرية اختيار كابينته
الوزارية

شكلتها الكتل البرلمانية المختلفة طرح
مرشحيها إلى الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة
الجديدة، مؤكداً أن الأمر هذه المرة قد يختلف
عن تشكيل الحكومات السابقة التي اعتمدت
على المحاصصة.

بدوره، يبين تحالف البناء أن الاتفاق مع عادل
عبد المهدي يلزم منحه الحرية الكاملة في اختيار
طاقمه الحكومي مع احترام الاستحقاقات
الانتخابية لكل كتلة أو مكون، مؤكداً إبعاد كل
النواب من الترشح إلى الحكومة الجديدة.

ويضيف النائب عن التحالف عاصر الفائز
للمدى أن المباحثات مازالت مستمرة بين
القوى البرلمانية وعادل عبد المهدي لتشكيل
الحكومة الجديدة.

وكان قيادي في التيار الصدري قد كشف
للمدى في وقت سابق أن حصص تحالف
سائرون في الحكومة المقبلة ستكون خمس
وزارات من أصل ٢٢ وزارة، لافتاً إلى أن تحديد
هذه الوزارات سيكون خلال المفاوضات القادمة
بين الكتل المختلفة.

وبعد هذا التصريح، رفض زعيم التيار
الصدري مقتدى الصدر، منح حقائب وزارية
 لأعضاء تحالفه، ويوم أمس، قال في تغريدة
نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي: تعليقاً
على تغريدتنا الأخيرة أقول:

أولاً: على رئيس الوزراء أن يبقى وزارتي
الدفاع والداخلية في كل المناصب الأمنية
الحساسة بيده حصراً ولا يحق لأي حزب أو
كتلة ترشيح أحد لهما، فجنش العراق وشرطته
وقواته الأمنية يجب أن يكون ولأوها للوطن
حصراً.

ثانياً: إننا إذا منعنا الترشح للوزارات إنما
لأجل أن تكون بيد رئيس الوزراء وليس هبة
للحكومات السابقة.



وكانت (المدى) قد كشفت في الأسبوع الماضي
أن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية شهدت
قبل انعقادها بساعات معدودة انتهاء قيادات
من الفتح والتيار الصدري من اجتماع حضره
خبراء قانونيون تدارسوا فيه الخارج
القانونية والدستورية لتكليف تحالف سائرون
بتقديم مرشحه عادل عبد المهدي إلى رئيس
الجمهورية.

في المقابل يؤكد تحالف سائرون أن جميع
القوى البرلمانية شكلت لجاناً تفاوضية
تأخذ على عاتقها تقديم مرشحيها إلى رئيس
مجلس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة
الجديدة "مبيناً أن المفاوضات مستمرة لوضع
المعايير والأسس في اعتماد قضية الترشح إلى
الوزارات".

ويقول النائب عن التحالف ماجد الوائلي
للمدى أن تحالف الإصلاح والإعمار كلف
لجنة من هيئته القيادية لترح المرشحين للكابينة
الحكومية، موضحاً أن تحالف سائرون يصر
على ترشيح وزراء من التكنولوجيا المستقل
للحكومة.

وأبرزت نتائج الانتخابات التشريعية التي
جرت في ١٢ أيار الماضي فوز كتلة سائرون
بيليها تحالف الفتح ثم ائتلاف النصر، ثم الحزب
الديمقراطي الكردستاني، ودولة القانون
وائتلاف الوطنية، وتيار الحكمة الوطني.

وبلغت الوائلي إلى أن مهمة اللجان التي
المرشحين على وفق نظام اختيار الوزراء
الجدد. وأكد أيضاً أن اللجان المشتركة تعمل
بشكل موازن لحسم هذين الملفين.

وقبل ترشيح عادل عبد المهدي تباينت مواقف
تحالفي الإصلاح والبناء بشأن تحديد الكتلة
الأكبر عدداً، لكنها اتفقت وقدمت عبد المهدي
مرشحاً عن تحالف موسع يضم الإصلاح
والبناء.

يمنح الدستور في مادته (٧٦) أحقية تشكيل
الحكومة للكتلة الأكبر عدداً عبر إلزام رئيس
الجمهورية تكليف مرشحها، بتشكيل مجلس
الوزراء، ويتولى رئيس مجلس الوزراء
المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة
أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف
وخلال اجتماع سري جمع قيادات من التحالفين
مساء الإثنين الماضي في الهيئة السياسية

الوطني أن الاتفاق بين القوى السياسية منح
المرشح المكلف حرية الاختيار من ترشيحات
الكتل التي ستوفر أكثر من مرشحين لكل
حقيبة وزارية، مؤكداً عدم فرض شخص
أو مرشح من قبل حزب أو كتلة سياسية في
الكابينة الوزارية الجديدة.

وكان عادل عبد المهدي قد وافق على شروط
الصدر مقابل تكليفه في تشكيل الحكومة
الجديدة ومنها، أولاً: عدم تشكيله أي حزب
سياسي أو انتمائه إلى أي جهة حزبية، ثانياً:
عدم ترشحه لولاية ثانية ولا إلى الانتخابات
البرلمانية المقبلة، ثالثاً: يلتزم بتقديم برنامج
حكومي ينفذ ضمن توقيتات زمنية.

وتناول ناشطون على مواقع التواصل
الاجتماعي (الفيسبوك) أنباء أفادت بنية
المرشح بتغيير مقر الحكومة ونقله خارج
المنطقة الخضراء المحصنة أمنياً إلى بناية
المجلس الوطني في منطقة العلاوي.

وعن هذه المعلومات يعلق عبد الله الزيدي، قائلاً
إن مقر الحكومة سيبقى في المنطقة الخضراء
عادل دون تغيير، لافتاً إلى أن الحوارات بين
عادل عبد المهدي والقوى البرلمانية مستمرة
لحسم أسماء الوزراء للحكومة الجديدة.

ويرجح الزيدي تقديم اسم الوزراء الجدد من
قبل المرشح المكلف لرئاسة الحكومة في غضون
أقل من ثلاثة أسابيع للتصويت عليها في
البرلمان، مستبعداً إبعاد كل الوجوه السابقة
من الحكومة الجديدة، لأن هناك شخصيات
نجحت في مهامها.

ويؤكد أن تحالفي الإصلاح والبناء يعملان
بالتنسيق مع عادل عبد المهدي على كتابة
البرنامج الحكومي الذي سيدرس مشاركة كل
الكتل في الحكومة الجديدة من عدمه، لافتاً

إلى أن المشاركة ستحصر بموافقة كل كتلة
على نقاط البرنامج الحكومي.

ويلفت إلى أن هناك لجاناً مشكلة بين تحالفي
الإصلاح والبناء بالتنسيق مع عادل عبد المهدي
تعمل على تسمية المرشحين الجدد للهيئات
المستقلة، موضحاً أن هذه اللجان ستختار

المرشحين على وفق نظام اختيار الوزراء
الجدد. وأكد أيضاً أن اللجان المشتركة تعمل
بشكل موازن لحسم هذين الملفين.

وقبل ترشيح عادل عبد المهدي تباينت مواقف
تحالفي الإصلاح والبناء بشأن تحديد الكتلة
الأكبر عدداً، لكنها اتفقت وقدمت عبد المهدي
مرشحاً عن تحالف موسع يضم الإصلاح
والبناء.

يمنح الدستور في مادته (٧٦) أحقية تشكيل
الحكومة للكتلة الأكبر عدداً عبر إلزام رئيس
الجمهورية تكليف مرشحها، بتشكيل مجلس
الوزراء، ويتولى رئيس مجلس الوزراء
المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة
أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف
وخلال اجتماع سري جمع قيادات من التحالفين
مساء الإثنين الماضي في الهيئة السياسية

ويقول عضو تيار الحكمة الوطني عبدالله
الزيدي ل(المدى) إن من يشكل الحكومة المقبلة
هما تحالفاً الإصلاح والبناء وبعض القوى
السياسية المختلفة، مؤكداً أن قضية المعارضة
والموالاتة مع الحكومة الجديدة لم تتحقق.

وانتخب مجلس النواب الثلاثاء الماضي المرشح
عن الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح،
رئيساً للجمهورية بحصوله على ٢١٩ صوتاً.
وبعد ما يقارب ساعة على انتخابه كلف رئيس
الجمهورية، المرشح من قبل القوى الشعبية
عادل عبد المهدي، بتشكيل الحكومة الجديدة
بحضور رئيس البرلمان محمد الحلبوسي
ومدحت المحمود رئيس المحكمة الاتحادية.

ويتوقع الزيدي وجود قوى برلمانية تفضل
التواجد في خانة المعارضة داخل السلطة
التشريعية لمراقبة أداء وعمل الحكومة
الجديدة، مؤكداً أن شكل الحكومة الجديدة
سيختلف هذه المرة عن الحكومات السابقة
من خلال منح المكلف حرية اختيار كابينته
الوزارية.

وكانت (المدى) قد نقلت عن مصادر مطلعة في
شهر أيلول الماضي أن زعيم التيار الصدري
مقتدى الصدر اختار عادل عبد المهدي مرشح
تسوية لرئاسة الحكومة المقبلة من بين قائمة
مكونة من أربعة أسماء قبل أنها اقترحت على
الصدر من قبل مرجعية النجف.

ويأتي الترشح، بحسب المصادر ذاتها، بعد
اتفاق بين الصدر ومحمد رضا نجف المرجع
الديني على السبستاني، وبعدها أجرى عبد
المهدي زيارة سرية إلى مدينة النجف وأجرى
لقاءين منفصلين، الأول مع السبستاني والثاني
مع الصدر.

وعقب الاتفاق جرت اتصالات مكثفة بين الصدر
ورئيس تحالف البناء هادي العامري انتهت
بسحب الأخير ترشحه لرئاسة الحكومة.

ووضع الصدر، بحسب المصادر، ثلاثة
شروط على تحالف البناء (الذي يرأسه
العامري)، الأول إعلان سحب ترشح العامري
من رئاسة الحكومة، والثاني تخلي الطرفين
عن قضية تشكيل الكتلة الأكبر، والثالث التزام
الكتل بتقديم أربعة أو خمسة مرشحين لكل
وزارة أو منصب ومنح رئيس الوزراء حرية
الاختيار.

وانتهت المشاورات التي انطلقت قبل منتصف
شهر أيلول الماضي بين تحالفي البناء والإعمار
من حسم الكثير من النقاط الخلافية التي
عجلت في تسمية المرشح التوافقي لرئاسة
الحكومة المقبلة.

ومن أهم المناصب التي تبوأها عادل عبد
المهدي: وزير المالية في الحكومة العراقية
المؤقتة برئاسة إيد علاوي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥،
ثم أصبح بعد ذلك نائباً لرئيس الجمهورية
للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، ثم وزيراً للنقط في
حكومة العبادي التي قدم استقالته منها بسبب
الاحتجاجات التي اجتاحت المحافظات العراقية
في العام ٢٠١٥ التي طالبت بالإصلاح. وهو لم
يشترك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

ويزيد عضو اللجنة التفاوضية لتيار الحكمة



للكتل والاحزاب أو أن تكون عرضة للمحاصصة
بل لا بد أن تكون بيد التكنولوجيا المستقل وإلا
كان لنا موقف آخر.

ثالثاً: باقي المناصب والهيئات والدرجات
الوظيفية مما لا يقل أهمية عن الوزارات...
التي استولت عليها (الدولة العميقة) في ما
مضى، يجب أن تكون على وفق ضوابط
وأسس قانونية ومنطقية صحيحة ويراعى
فيها العدل والإنصاف والخبرة والابتعاد عن
التحزب والفتوى.

رابعاً: فتح باب الترشح العام لذوي
الاختصاص والكفاءات على وفق شروط
صارمة تحفظ الدولة هيبتها وللعمل نجاحه.

خامساً: هناك مناصب مهمة حساسة قد تكون
من أهم مقومات الإصلاح ودفع الفساد...
فقط رئيس الوزراء العمل على جعل تلك بيده
حصراً مع الاستشارة فقط لا غير.

سادساً: اللجان البرلمانية حق مكفول للجميع
لأنني أتصح أن يكون توزيعها مراعياً لمصالح
الشعب لا الحزب والطائفة أو العرق.

ويؤكد الفائز أن تحالف سائرون هو الكتلة
الوحيدة لغاية الآن التي ستكون في خانة
المعارضة البرلمانية، لافتاً إلى أن ترشيحات
الوزراء مازالت تصل إلى مكتب عادل عبد
المهدي من قبل القوى البرلمانية المختلفة.

وكشف مسؤولون في تقرير سابق نشرته
(المدى) أن الصدر أبلغ عادل عبد المهدي في
اجتماع جمعها في النجف بعد الاتفاق على
ترشيحه لرئاسة الحكومة عدم رغبة ائتلاف

سائرون في أي منصب أو وزارة في حكومته
الجديدة. وأضافوا أن التوجه العام للصدر
في المرحلة المقبلة هو العمل على تأسيس
معارضة برلمانية بناءً في العراق.

ويقول النائب عن محافظة البصرة أنه بعد
قبول القوى السياسية ترشيح عادل عبد
المهدي يجب أن تمنحه حرية الاختيار لكابينته
الوزارية، وبعدها محاسبة المقصرين منهم
واقالتهم، مؤكداً أن عبد المهدي تعهد باختيار
طاقمه الحكومي على وفق الاستحقاقات
الانتخابية لكل كتلة أو مكون.

ويضيف أن من ضمن شروط عادل عبد المهدي
على الكتل البرلمانية عدم طرح أي برلماني
كرشح لشغل إحدى الوزارات في حكومته
الجديدة، مؤكداً أن إعلان الوزارة الجديدة لا
يتعدى نهاية الشهر الجاري.

وصوت مجلس النواب بأية الاقتراع السري
في ١٤ أيلول الجاري على اختيار محمد
الحلبوسي رئيساً له وهو المرشح المدعوم
من تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري،
وعلى حسن العسبي (مرشح سائرون) نائباً

أول قبل أن يسمى بشير حداد (نائب كردي)
نائباً ثانياً.

بدورها، تحاول القوى السنية الحصول على
استثناءات من عبد المهدي لمرشحيها نواب
وزراء سابقين طرحهم كمرشحين في الكابينة
الوزارية الجديدة، مؤكداً أن مفاوضاتها على
تحديد وزاراتها لم تحسم بعد.

وبين القوى التي تبوأها من كتلة الجماهير حسن
الجبوري ل(المدى) أن المفاوضات جارية
داخل القوى السنية وخارجها لحسم أسماء
المرشحين للحكومة الجديدة قبل تقديمهم إلى
رئيس الوزراء المكلف، مؤكداً أن ما نريده
الحصول على استثناء بعض الشخصيات التي
كانت تشغل حقائب وزارية سابقة ومن النواب
الحاليين.

ويشير إلى أن القوى السنية المنضوية في
تحالف البناء مستعدة لتغيير مرشحيها بأخرين
في حال طلب عادل عبد المهدي استبدالهم.

وانضمت قوى الحور الوطني المكونة من كتلة
الجماهير التي يقودها أحمد عبد الله الجبوري
وكتلة الحل التي يرأسها جمال الكربولي
وتحالف القرار الذي يترعاه خميس الخنجر
إلى تحالف البناء.

ويؤكد الجبوري أن القوى السنية المنضوية
في تحالف البناء تنتظر حسم مفاوضاتها مع
عبد المهدي من أجل تقديم مرشحيها للحكومة
الجديدة، متوقفاً حسم كل هذه المتعلقة
خلال الأسبوع المقبل عبر المفاوضات الجارية
بين القوى المختلفة.

العبادي في أربع سنوات.. لم يقتنع أحد بإصلاحاته والنصر على داعش زاحموه عليه

سلم السلطة بهدوء إلى عبد المهدي رغم اعتراضه على "تجاهل" الكتلة الأكبر

□ بغداد / وائل نعمة



اهتم العراقيون بـ"السجال الافتراضي" الذي دار الأسبوع الماضي، بين مرشح رئاسة الوزراء الجديد عادل عبد المهدي ورئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي، في تبادل سلس لمواقع السلطة بدون "تشبث". وعلى الرغم من أن ديباجة الدستور العراقي الذي كتب عام 2005 تؤكد على "التداول السلمي" للسلطة، إلا أن العراقيين اعتادوا على حدوث نزاع في فترة انتقال رئاسة الحكومة من شخص إلى آخر، وحدث ذلك في الأعوام من 2006 إلى 2014.

تظاهرة مؤيدة لإصلاحات العبادي في ٢٠١٥.. (أرشيف)

قراراته وأصدر مجموعة أوراق نشرها في صحيفة (الصباح) الرسمية ضمن ملف كامل عن إصلاحاته، لكن الكتلة السياسية وحتى حلفاءه استمروا بالقول إن ما فعله العبادي "هواء في شبك". وانشغل الجميع بعد ذلك بمتابعة عمليات التحرير حتى استعادة الحويجة في أيلول ٢٠١٧، والتفاف القوات بعد ذلك لمحاصرة كركوك وإخراج "البشمركة" إلى ما وراء خطوط عام ١٩٩٠، كرد فعل على قيام أربيل بتنظيم استفتاء تقرير المصير في ٢٥ أيلول ٢٠١٧. وأدار العبادي، بحسب سياسيين، أزمة كركوك بطريقة غير ناجحة وقدم خطوة وأعاد الثانية في قرارات وصفت بـ"السياسية" للسيطرة على حقول النفط وطرق التصدير، واستغل منافسوه تلك الفرصة للإيقاع به، وأبرزهم المالكي الذي بدأ بمغازلة كردستان لسحب بساط الولاية الثانية منه.

الحرب لم تنته
وفي نهاية العام الماضي أعلن العبادي "القضاء على داعش" بشكل نهائي بعد تحرير الموصل، لكن الهجمات ظلت مستمرة حتى يوم أمس، حيث انفجرت مفخخة في الفلوجة وعبوة ناسفة في تكريت. وبعد شهرين عاد ظهور "قيادات داعش" في الموصل، وتكررت الهجمات في القائم وصلاح الدين، وشنّ التنظيم المتطرف عمليات اقتناص فردي للمدنيين ولتحتسبين أمنيين بإقامة حواجز وهمية بالقرب من كركوك التي حدثت فيها صراعات قومية وأدت إلى هجرة نحو ١٠٠ ألف كردي منها إلى الإقليم بسبب أعمال عنف، وحتى الآن لم تعد الحياة في المدينة إلى طبيعتها ومجلس المحافظة معطل وتدار المحافظة بالوكالة. وبعد ستة أشهر من "إعلان النصر"، قال نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، إن هناك ٢٠ ألف داعشي في العراق، ٦ آلاف منهم فاعلون. وأكدت مصادر أمنية وتقارير أجنبية وجود أعداد مقاربة كالتي ذكرها المهندس.

الأزمة مع الحشد
وتنافس "الحشد" والعبادي على تجبير النصر لحساب كل منهما، فيما حاول الأخير أكثر من مرة ضم فصائل الحشد إلى القوات الامنية وتحديد حركتها. ووصل الصراع إلى أعلى مستوى حين قرر العبادي نهاية اب الماضي إعفاء فالح الفياض من إدارة الحشد، وتنصيب نفسه وكالة. وكان العبادي قد أعطى لنفسه حق إدارة وزارة المالية بالوكالة بعد إقالة البرلمان هوشيار زبياري في أيلول ٢٠١٦، واعتذار وزير التعليم العالي عبد الرزاق العبيسي الذي كلف بالمهمة عن إدارة الوزارتين، وبقي المنصب شاغراً حتى الآن إلى جانب وزارتي الصناعة والتجارة. وتعرض العبادي إلى انتقادات شديدة بعد إقالة الفياض، بسبب تزامنها مع إعلان الأخير انشقاقه عن ائتلاف "النصر" الذي كان قد أسسه رئيس الوزراء المنتهية ولايته، وانضمامه إلى تحالف البناء (العالمي-المالكي).

وأظهرت نتائج الانتخابات التي جرت في ١٢ أيار الماضي، تراجع ائتلاف العبادي إلى المركز الثالث، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها حزب بالسلطة على مركز متدنٍ في الانتخابات. وأرجع ذلك إلى مجموعة عوامل تسببت في قضية الإصلاحات ومحاربة الفساد التي تعامل معها رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنفس طريقة الملفات السابقة. وعلى وفق تلك النتائج شعر حزب الدعوة الذي انشطر أنصاره إلى قائمتين، بأن حظوظه في الحفاظ على منصب رئاسة الوزراء باتت صعبة. وظهرت خلافات الحزب إلى العن بين جناحي العبادي والمالكي، حتى جاءت أزمة البصرة لتنتهي بوجود الحزب والعبادي معاً على رأس السلطة التنفيذية.



جلسة منح الثقة لحكومة العبادي

وبعد ما عاد البرلمان لانتقاد العبادي والتلويح بإقالته، خصوصاً بعد رجوع بعض الوزراء المقالين ونواب الرئيس بقرارات قضائية، وعدم وضوح الجدوى المالية من عمليات الترشيق أو تقليص الموظفين الوهميين الذين عرفوا في ذلك الوقت بـ"الفضائيين". ودافع رئيس الوزراء في حينه عن

تنافس "الحشد" والنصر لحساب كل الاخير أكثر من مرة ضم فصائل الحشد إلى القوات الامنية وتحديد حركتها. ووصل الصراع إلى أعلى مستوى حين قرر العبادي نهاية اب الماضي إعفاء فالح الفياض من إدارة الحشد، وتنصيب نفسه وكالة.

وكان العبادي قد أعطى لنفسه حق إدارة وزارة المالية بالوكالة بعد إقالة البرلمان هوشيار زبياري في أيلول ٢٠١٦، واعتذار وزير التعليم العالي عبد الرزاق العبيسي الذي كلف بالمهمة عن إدارة الوزارتين، وبقي المنصب شاغراً حتى الآن إلى جانب وزارتي الصناعة والتجارة. وتعرض العبادي إلى انتقادات شديدة بعد إقالة الفياض، بسبب تزامنها مع إعلان الأخير انشقاقه عن ائتلاف "النصر" الذي كان قد أسسه رئيس الوزراء المنتهية ولايته، وانضمامه إلى تحالف البناء (العالمي-المالكي).

عرفت بـ"جبهة الإصلاح"، اتضح في ما بعد أنها كانت مدعومة من نوري المالكي. وفشلت تلك الكتلة في إقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري بعد تعطيل البرلمان لنحو شهرين. واستطاع العبادي وسط الازمة إقناع البرلمان بتغيير ٥ وزراء (الكهرباء، الصحة، العمل، الموارد المائية، والتعليم العالي)، ثم أُلغيت المحكمة الاتحادية نهاية حزيران ٢٠١٦ القرار، وعاد ٣ منهم إلى عملهم السابق -اثنان منهم فقط عديلة حمود ومحمد السوداني مستمران حتى الآن. وكان العبادي قد أخفق في جلسة تغيير الوزراء التي عرفت بـ"جلسة الطرف المغلق" لأن أسماء المرشحين كانت موضوعة في ظرف مسدود، في استبدال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري والعدل حيدر الزامل (مستمران في منصبهما حتى الآن) وكانت بعض الاسماء التي حصلت على المناصب مدعومة من التيار الصدري الذي قدم لائحة من "التكنوقراط" في ذلك الوقت فاقت الـ٣٠ اسما.

صوت عملية التحرير أعلى

وقطع إعلان العبادي انطلاق عملية تحرير الفلوجة من سيطرة "داعش" في منتصف ٢٠١٦، الجدل داخل البرلمان، حيث كان ينظر إلى المدينة الواقعة في جنوب الفلوجة وكأنها "رأس أفعى" التنظيم، ولاستعادتها مزية كبيرة. وفي ثلاثة أسابيع فقط استطاعت القوات الامنية السيطرة على المدينة، فيما كان قبلها قد تم تحرير الرمادي وتكريت وجرف الصخر.

ضد وزير الكهرباء قاسم الفهداوي الذي تربطه بالعبادي علاقة عائلية (نسب)، وألغى الأخير وزارتي حقوق الإنسان والمرأة وقلص ٨ وزارات أخرى، لكنه لم يعاقب الفهداوي إلا بعد ٣ سنوات من ذلك الحاد، حيث قرر في تموز الماضي سحب يده.

وتعرضت إجراءات العبادي "الإصلاحية" لانتقادات شديدة من البرلمان خصوصاً بعد أن تراجع زخم الاحتجاجات، وقيل إن التغييرات لم تكن مستندة إلى قوانين واضحة. وفشل العبادي حتى انتهاء حكمه في إعادة هيكلة الوزارات المرشقة والمدمجة. وكانت عملية الترشيق قد جعلت حكومته نكورية بعد إلغاء المنصب الوحيد الذي كانت تشغله امرأة (وزيرة شؤون المرأة بيان نوري)، كما خلت الحكومة لأول مرة من المكون المسيحي، وبقي الأمر على حاله حتى تصويت البرلمان في صيف ٢٠١٦ على أن نافع وزير مسيحية والمرأة الوحيدة لمنصب الإعمار والبلديات بعد دمج الوزارتين -تعرضت الوزيرة في الصيف الاخير إلى انتقادات واسعة بسبب إخفاقها في أزمة الماء بالبصرة.

بعد اقتحام البرلمان
دفع اليأس من "الإصلاح" ويطء العبادي في تنفيذه إلى اقتحام متظاهرين مبني البرلمان والحكومة في نيسان ٢٠١٦، ومجلس النواب مرة ثانية في أيار من نفس العام، واتهم أنصار التيار الصدري بالوقوف وراء عمليات الاقتحام. وتسببت تلك الحوادث في نشوب أزمة داخل البرلمان حيث تشكلت كتلة

الوزراء الأمنيين ووزير الموارد المائية بسبب ائتلاف الكتل. ومنح العبادي في ذلك الوقت القوى السياسية أسبوعاً واحداً لترشيح الوزراء الأمنيين. وبعد نحو شهر صوت البرلمان على خالد العبيدي وزيراً للدفاع (أقاله البرلمان في ٢٠١٦ واستبدل به بعد ذلك عرفان الحياي)، ومحمد الغبان للداخلية (قدم استقالته عقب تفجيرات الكردية في نفس السنة، واستبدل به قاسم الأعرجي).

احتجاجات الإصلاح
في صيف ٢٠١٥ شهدت البلاد احتجاجات دعت إلى "الإصلاح"، ومع دخول المرجعية على خط التظاهرات، اضطر البرلمان لأن يمنح العبادي تفويضاً "مستعجلاً" بإجراء تعديلات حكومية تم التراجع عنه بعد ذلك بثلاثة أشهر.

وفي خطوات مرتبكة قلص العبادي في ما عرف بـ"حزمة إصلاحات أب" حكومته التي كانت قد وصلت حينها إلى ٣٣ منصباً إلى ٢٢، من ضمنها إلغاء مناصب نواب رئيسي الوزراء والجمهورية -عاد نواب رئيس الجمهورية بقرار قضائي في ٢٠١٦ بسبب خطأ العبادي في استخدام القانون لإقالتهم. وكانت الاحتجاجات حينها موجهة

يرى أنصار العبادي أنه كان ضحية "انقلاب" حلفائه، في وقت يحمل مؤيدو زعيم ائتلاف دولة القانون، العبادي مسؤولية خروج منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة لأول مرة منذ 13 عاماً.

وشاغرة هي المالية، التجارة، والصناعة. وصوت مجلس النواب على ٢٤ وزيراً في ذلك الوقت ٣ نواب لرئيس الوزراء، فيما لم تتضمن الأسماء حينها مرشحي



وطلب عبد المهدي من سلفه العبادي في تغريدات على منصات التواصل الاجتماعي عقب تكليفه بتشكيل الحكومة "الدعم والمشورة" لإنجاز مهامه المقبلة، فيما كان الأخير قد تمنى لعبد المهدي "النجاح في تشكيل حكومته".

ويرى أنصار العبادي أنه كان ضحية "انقلاب" حلفائه، في وقت يحمل مؤيدو زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، العبادي مسؤولية خروج منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة لأول مرة منذ ١٣ عاماً.

وقال صلاح عبد الرزاق القيادي السابق في حزب الدعوة، تعليقا على اختيار العبادي بديلا عن المالكي في ٢٠١٤: "واقفنا عليه خوفاً من ضياع المنصب من الحزب". وسكت ائتلاف العبادي "النصر" عن تكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة الجديدة دون تحديد الكتلة الأكبر عدداً كما جاء في الدستور، رغم أن الائتلاف حذر في مطلع تشرين الأول الجاري مما اعتبره "محاويات الائتلاف على الكتلة الأكبر"، ووصفها بأنها "غير دستورية".

أول صورة
بدأ العبادي مشواره في رئاسة الوزراء، بالصورة الشهيرة التي جمعه مع الرئيس السابق فؤاد معصوم ورئيس البرلمان السابق سليم الجبوري وهما يكلفانه بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما كان المالكي قبل ذلك يتوعد من يخطف منه الولاية الثالثة. وكان وزير الخارجية إبراهيم الجعفري يتوسط الحاضرين في تلك الصورة، في إشارة حينها إلى أن الحكومة الجديدة سيكون فيها مكان لـ"الحرس القديم" الذي يمثل الجعفري، في حين كانت الحكومة القادمة بعنوان "التغيير والإصلاح". وقدم العبادي حكومته في أيلول ٢٠١٤ أمام البرلمان ثلاث وزارات

ازدياد التكهّنات بارتفاع برميل النفط إلى 100 دولار

أكثر من 20 مليار دولار إضافية تتدفق على موازنة العراق من ارتفاع أسعار النفط

من العراق صيف عام ٢٠١٤، ثم نجحت القوات العراقية في تحريرها في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي. وقدرت الحكومة العراقية في شباط الماضي، وفقاً لدراسة أجراها خبراء عراقيون ودوليون، الحاجة الفعلية لإعادة إعمار البلاد بـ ٨٨,٢ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات. وتسعى وزارة النفط العراقية إلى استكمال توقيع ستة عقود للتخليق والتطوير في رقع نفطية وغازية بمناطق عدة من البلاد وفقاً لبيان أصدرته الوزارة، أول من أمس، قالت فيه إن دائرة العقود ستواصل توقيع العقود، غدا الإثنين.

وتم التوقيع على ثلاثة عقود، اليوم الأحد، مع شركة الهلال النفطية الخاصة المملوكة لعراقيين ومقرها الإمارات، ومن المقرر أن يجري التوقيع على عقدين، غدا الإثنين، مع شركة جيوجيد الصينية وعلى عقد مع شركة يونبايند إنرجي جروب ومقرها الصين أيضاً. وحسب بيان الوزارة فإن العقود الموقعة تخص مناطق في جنوب وشرق البلاد أبرزها السندباد ونفط خانة والحويزة وخشم الأحمر في البصرة وديالى. وارتفعت أسعار النفط العالمية نحو ٥٠٪ مقارنة بمستوياتها قبل عام، وكان سعر النفط تهاوي منتصف عام ٢٠١٤ من ١١٥ دولارا لبرميل خام برنت إلى أقل من ٣٠ دولاراً وترتبت عليه خسائر باهظة وترجع في الإيرادات المالية للدول المنتجة للنفط، قبل أن يعود سعره للارتفاع، خلال الفترات الأخيرة، ليصل إلى أكثر من ٧٦ دولاراً يوم الجمعة الماضي.



والرهانات على بلوغ النفط ١٠٠ دولار تواجه فرصاً ضئيلة للربح. وتتمتع عقود الخيارات المستخدمة في التكهّن بنتائج غير مرجحة لأن تكون رخيصة، وإذا توقف ارتفاع الخام، فإن تلك المراكز ستنتج بلا قيمة، لكن من المحتمل أن تسبب قفزة للنفط في الأجل القصير في زيادة قيمة تلك الخيارات، ليصبح بإمكان حاملها بيعها لتحقيق أرباح. ويأمل العراق في أن تعكس الأموال الفائضة من ارتفاع أسعار النفط إيجابياً على الموازنة والمساهمة في سد جزء من احتياجات إعادة الإعمار للعديد من المدن التي دمرت بسبب اجتياح تنظيم داعش لمساحات شاسعة

ولا تستبعد قفزة في أسعار النفط إلى ١٠٠ دولار للبرميل. ويزيد عدد المراكز المفتوحة لخيارات شراء برنت، عند ١٠٠ دولار في كانون الأول الماضي، والتي يحل أجلها في أواخر تشرين الأول (أكتوبر)، على ٥٠ ألف دفعة، ما يفوق أي سعر تنفيذ آخر لذلك الشهر، وفقاً لبيانات بورصة "انتركونتيننتال". وازداد عدد المراكز المفتوحة لخيارات شراء خام غرب تكساس الوسيط عند ١٠٠ دولار في كانون الأول ٢٠١٨، والتي يحل أجلها في منتصف تشرين الثاني، الأعلى مستوى في أكثر من أربعة أشهر عند نحو ١٥ ألف دفعة. ويؤكد كثير من المتعاملين أن تلك

منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، فيبعد نحو ١٨ شهراً من تقييد الإنتاج، اتفقت المنظمة على زيادته. وتطلع أسواق النفط إلى أن تعوض «أوبك» وروسيا نقص الإمدادات. ولا يمكن أن يحل الإنتاج الأميركي، الذي بلغ مستوى قياسياً عند ١١,١ مليون برميل يومياً، محل خامات الشرق الأوسط، مثل النفط الإيراني، في المصافي الآسيوية. وبالإضافة إلى هذا، تعوق اختناقات سلاسل النقل الإنتاج الأميركي. وقال المحلل لدى «يو بي أس» جيوفاني ستانوفو «ما زلنا نتوقع أن تميل الأخطار المرتبطة بالأسعار إلى الاتجاه الصعودي،

والتوترات بالمنطقة وما رافقها من عوامل أخرى رفعت الأسعار بشكل يعتبر مثالياً للبلد الغني بالنفط». ووفقاً للبصري، فإن ارتفاع الأسعار العالمية للخام يمكن أن يعكس إيجاباً على قطاعات مهمة في العراق تضررت بفعل الحرب على الإرهاب، كما أنه سيقضي حاجة العراق لمزيد من الاقتراض. وزاد خام برنت، فوق ٨٦ دولاراً للبرميل أول من أمس، وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ارتفاعاً أسعار النفط والطلب المتزايد عليه من قبل العملاء الدائمين بالسوق الآسيوية». وأوضح البصري أن العراق كان يضع توقعات هامش ارتفاع أقل للخام، لكن التطورات السياسية

نيويورك - بغداد / رويترز - متابعة المدى

يراهن المتعاملون في النفط بتكثفه على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى ١٠٠ دولار للبرميل بحلول العام المقبل، وهو مستوى مهم كان الكثيرون حتى وقت قريب يعتبرونه غير وارد نظراً للنمو القياسي للإنتاج الأميركي والاستقرار النسبي للطلب العالمي. لكن العودة الوشيكة للعقوبات الأميركية على إيران، والاختناقات التي تمنع الخام الأميركي من ارتفاع دفعت أسعار خام النفط القياسي لأعلى مستوى في أربع سنوات.

وفي حين تقول كبرى الدول المنتجة إن الإمدادات وفيرة، وتشكك صناديق التحوط والمضاربون على نحو متزايد في ذلك ويراهنون على أن السوق قد تواصل الارتفاع مع عودة العقوبات على صادرات إيران من الخام في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر). من جانب آخر قال المستشار الفني في شركة سومو النفطية في العراق، أحمد البصري، في تصريحات لموقع «العربي الجديد»، إن «العراق سيحقق إيرادات تبلغ نحو ٢٥ مليار دولار إضافية في العام الجاري بسبب ارتفاع أسعار النفط والطلب المتزايد عليه من قبل العملاء الدائمين بالسوق الآسيوية». وأوضح البصري أن العراق كان يضع توقعات هامش ارتفاع أقل للخام، لكن التطورات السياسية

قناطر طالب عبد العزيز

فراشة على كتف تارا

أخذنا عمر، ابن مدينتنا، البصرة، والمقيم في إسطنبول، منذ سنوات - كان اسمه تهمة فساد المدينة محتفظاً برقيبته - إلى ضاحية (اميينو) تحت الجسر، الذي لا تجتازه العيارات، وإنما تركبه السيارات إلى الضفة الثانية. وفي مطعم، بين مطاعم وبارات لا تعد ولا تحصى، أقيم بين الماء وسقف الجسر من الأسفل، تقدم صاحبه النيذ بالسمك المقلي والعرق بالاطباق التركية الشهيرة، وأجلسني، وما كنت لأسأل النادل عن الليل ومنقضاءه ولا عن الطاولات ومنتهاها، فاصطفت المر الطويل سلماً ومشيت، مشيت، الشوراع في إسطنبول كلها للنساء والسراويل، التي يتقبها الخياطون من جهة الخذ مرة، ومن البطان والمؤخرة مرتين وثلاثة، سألت بابا إلى البحر فدلني، وهناك أطلت الوقوف، كان ضيقاً (البحر) حتى انني قلت له: أنت، والله، اضيق من شط العرب في هذه، وماؤك، مالح، م، نعم وتعبرك الناس، لكن ليس إلى التوتوم والعمار، انما لآسيا وأوروبا، لكنك نهر بحق، نعم، أنت، فقد أنست ناسك، وأضات الليل للصيادين والسكري، أميتهم من قتل وأويتهم من مطر وبرد - تترك صاحبة البار ملاقع من الصوف، ملونة على المقاعد، هي لمن شاء ومنتشاءات وجاء عن برد - فلا تشغلني بالمفاضلة، ما أنا بمقارنك بأحد من الجسور التي هناك.

في الليل، ضل السائق طريقاً، فقادني إلى المنتزه، الذي نهايته عند البحر، كانت بعيني امرأة، رأيتها مرة تسعى بين الحديقة والجسر، أو بين المسجد وما يجاوره والسوق، هناك، قلت: سأنتظر، ساعة تكون الموجة كاملة على الماء، فمحتنتي من شعرها عطفة. مرت الريح باردة، وأثلجت كأساً كنت شربتها، واهتزت شجرة كنت اتخذها مجلساً، لم تهدأ أغصانها، فطارت نوراس وعصافير كثيرة منها، ومن ثقب كثيرة في رأسي وجدنتني قائلاً: هذه بلاد يعيب عليك جارك أن تضع في شركك أصيص ورد، وتستقبب النساء فيها عليك صحتك عن جميل ما ارتدين من قميص وسراويل، ويشنع عليك أهلها فلك أن لم تأخذ روح شيئاً من موسيقى ونيذ. لم يحتمل قفلة تارا فارس وقوف فراشة واحدة على كتفها، شنعوا عليها عطل فؤادها، إذ سقط نصيفها عن صدر أبيض جميل، ذات يوم، أرادت فيه أن تحتفل بما في الجسد من فتوة واقتان. من أعلى نقطة في الجسر الطويل صرخت: هيببييه، يا أنتم، يا قتلة تارا: تعالوا، انظروا، عاينوا التماسيح والصفور والنسور والديصورات التي على خصور ومؤخرات النساء في إسطنبول. تعالوا وخذوا ما شئتم من الخصور والصدور والسفبان التي تحرسها الشرطة ويحميها القانون وتلتف بها الأعين والقلوب، كل شوارع المدينة آمنة منكم يا كلاب.

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع القطعة المبينة أوصافها أدناه بالزيادة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (ديالى) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل البيع المفرد ويصك مصدق والمستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً في اليوم التالي لمدة النشر البالغة (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من بدل البيع وما يغطي كافة المصاريف وأجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية أو يوم الجمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الإلكتروني (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الوصف	موقع العقار	بدل البيع المقدر	مكان المزايدة
٤/١٣٠ شفته	٢م ٣٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات وتوجد خدمات ماء وكهرباء خيط بها منطقة بساتين ير بها نهر ديالى	محافظة ديالى - قضاء بعقوبة	٥١,٠٠٠,٠٠٠	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة ديالى

إعلانات

+ 964 770992499
+ 964 770808080
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعلان طلبية خارجية / ٢٠١٨

إعلان

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة / حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على أن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي.
- تقديم هوية غرفة التجارة أو شهادة تأسيس الشركة.
- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧.
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثيقة العطاء تقديم طلب خزيري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن الوثيقة البيع وحسب قيمة المناقصة المؤشرة إزائها والحنومة بختم المعهد.
- آخر موعد لتسليم العطاءات يكون في الساعة الواحدة ظهراً وحسب التواريخ المؤشرة إزاء كل طلبية حيث يتم فتح العطاءات في الموعد المحدد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد.
- البريد الإلكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة Pti@bsrti.oil.gov.iq , Info@bsrti.oil.gov.iq
- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأميناات أولية بمبلغ مقطوع وحسب مبالغ المناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من المصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان.
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء الاطلاع على التفاصيل من خلال موقع معهد التدريب النفطي / بصرة www.bsrti.oil.gov.iq.
- في حالة وجود أي استفسارات يجب إن تقدم قبل (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة.
- في حالة عدم قيام الجهمز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات.
- الالتزام بالوثيقة القياسية.

ت	اسم المناقصة	رقم الطلبية	ثمن بيع وثائق المناقصة	تاريخ الغلق
1	Oil Gas Separation process Simulator for Training with Computer Control pilot plant	R - BAS - 511- 18	300.000 ID	29 / 10 / 2018

الخبير علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep@grainb.iq
قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq
قسم التسويق: market@grainb.iq
قسم الحاسبة: computer@grainb.iq

رقم المناقصة / ٢٢ / ٢٠١٨

رقم التوبيو / ٢٥١

إعلان للمرة الأولى

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لنوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (خميل وتفرغ الحبوب في (صومعة بعقوبة).

٢- تتوفر لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات المالية ضمن الموازنة الآحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (صومعة بعقوبة).

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للتعاط بالبلغ (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمئة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التومينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

٥- تسلم العطاءات إلى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الإثنين) المصادف ٢٠١٨/١١/٢٢ وسيسم ترفق العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٨/١١/٢٢ يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

جدول الفعاليات (صومعة بعقوبة)

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
١	تفرغ الحبوب المكبس	٣٠٠٠	ثلاثة آلاف دينار
٢	تفرغ الحبوب الفل	٢٥٠٠	ألف وخمسمئة دينار
٣	خميل الحبوب المكبس	٣٢٥٠	ثلاثة آلاف ومائتان وخمسون دينار
٤	خميل الحبوب الفل	١٩٠٠	ألف وتسعمائة دينار
٥	التنظيف	٢٠٠٠٠٠	مليون دينار

ملاحظات /
١. تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
٢. سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لإيبل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠١٨/١١/٢٢.
٣. تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة لمدة لا تقل عن (٢٨) يوماً.
٤. يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠١٨/١١/٢٢ في قاعة الاجتماعات مكتب السيد المدير العام.

ع/ المدير العام
حسين غازي كاظم
مدير القسم القانوني وكالة



alfi Nobel

NADIA MURAD
2018 NOBEL PRIZE IN PEACE

نيويورك تايمز : جائزة نوبل تذهب لعراقية نجت من بطش داعش

ترجمة / حامد أحمد



وسط توجه دولي لمناهضة العنف الجنسي وما تتعرض له المرأة من انتهاكات ، تم يوم الجمعة تتويج الناشطة الإيزيدية العراقية ، ناديا مراد ٢٥ عاماً ، التي تعرضت لجريمة السبي الجنسي على يد تنظيم داعش الإرهابي بجائزة نوبل للسلام ، حيث أصبحت بمثابة صوت ووجه المرأة التي نجت من العنف الجنسي على يد تنظيم إرهابي وذلك تكريماً لحملتها التي تروج لها لوضع حد لاستخدام الاغتصاب الجماعي كسلاح حرب . وكانت ، مراد ، قد مرت بمخاطر مميتة لتنجو بنفسها لمساعدة قريباتها الاخريات على طرح مشاكلهن وقصصهن للرأي العام .



نادية مراد : من "الاستعباد" إلى نوبل للسلام

مع إعلان الأكاديمية الملكية السويدية منح جائزة نوبل للسلام للناشطة العراقية- الإيزيدية، ناديا مراد، يطرح السؤال نفسه: من هي ناديا مراد؟ هي فتاة عراقية-إيزيدية ولدت في قرية كوجو قضاء سنجان عام ١٩٩٣ . في عام ٢٠١٤ اختطفها مسلحو تنظيم ما يُعرف بالدولة الإسلامية بعد أن قتلوا ستة من أشقائها، وتعرضت على أيديهم للاغتصاب. وقالت مراد لبي بي سي : " تحت حكمهم، المرأة التي تتعرض للسبي تتحول إلى غنيمة حرب، وإذا حاولت الفرار، فإنها تحبس في غرفة منفردة، ثم يغتصبها الرجال الموجودون في المبنى، وبدوري كنت عرضة للاغتصاب الجماعي" وأضافت أنها "استقدمت إلى مناطق عدة، وباعها مسلحو التنظيم لأشخاص كثر، لكنها تمكنت في النهاية من الهرب". في أيلول عام ٢٠١٦ عينتها الأمم المتحدة سفيرة لمكافحة المخدرات

والجريمة للنوابا الحسنة، وقالت المنظمة الأممية إن تعيينها هو "الأول من نوعه لواحدة من الناجيات من تلك الفئات" التي شهدها العراق. كما قالت الأمم المتحدة إن مراد ركزت في هذا المنصب على دعم المبادرات الجديدة والدفاع عنها، والتوعية بمخاطر تهريب البشر، والنساء والفتيات والأجناس. وتزوجت ناديا في آب عام ٢٠١٨ من العراقي، عابد شمدين، في مدينة توتنغا بألمانيا. وكانت مراد قد فازت في تشرين الأول عام ٢٠١٦ بجائزة سخاروف، وهي أرقى جائزة أوروبية في مجال حقوق الإنسان. وجاء هذا الفوز بالمشارة مع لمياء أجي بنشار وهي أيضا ناجية إيزيدية من الاستعباد الجنسي لسلمسي ما يُعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

عن: BBC

ومضت قائلة " لم يكن هناك شيء سوى الاغتصاب والتعلم الذي يأتي مع فكرة ان هذه هي حياتك الآن". ولكنها تمكنت في النهاية من الهروب . وبعد سنوات من ذلك رفضت ، مراد ، التبرج وأردت ان تلبس ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وتكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف ، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وتكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف ، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وتكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

أن نفعله لتكريمهم . اضطهاد الأقليات العراقية يجب أن ينتهي . كانت ، مراد ، التي ولدت ونشأت مع عائلتها في قرية كوجو شمالي العراق ، قد وقعت في مركز حملة تنظيم داعش للإبادة العرقية . وكانت قرية كوجو في الساحل الجنوبي من جبل سنجان من بين أوائل القرى الإيزيدية التي اجتاحتها داعش الذي شن هجومه من الجنوب في ٣ آب عام ٢٠١٤ . تم حجز السكان في مدرسة كوجو الوحيدة في القرية ، حيث عزل النساء والفتيات عن الرجال . الأسرى من الرجال الذين من ضمنهم ستة من أشقاء ، مراد ، قد تم وضعهم في شاحنة واقتيدوا الى حقل خارج البلدة حيث تم إعدامهم هناك . أما النساء والفتيات فقد أُجبرن على الصعود في باصات ، واقتيدت مراد الى سوق الخاسرة حيث تم بيعها تحت إشراف قاض من تنظيم داعش . وبينما كانت زوجات مسلحي داعش

تم اختطافها برفقة آلاف من النساء والفتيات الاخريات من الاقلية العرقية الإيزيدية الذين استخدمهم داعش كرفيق للاستعباد الجنسي . وبينما رفضت غالبية النساء من اللائي نجبن من داعش أن يذكر اسمهن ، أصرت ، ناديا مراد ، على أن تعرف نفسها للعالم ويتم تصويرها وإن عملها البطولي هذا ساعد بإقناع الخارجية الاميركية أن تقف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها شعبها على يد التنظيم الإرهابي . وفي بيان لها قالت ، مراد ، إنها تعبر عن امتنانها الكبير لهذه الجائزة وإنها تشرك معها بهذه الجائزة أبناء طائفتها من الإيزيديين وكذلك جميع العراقيين والكرد والمسيحيين ومن الأقليات المضطهدة الأخرى وجميع ضحايا العنف الجنسي في العالم الذين لا يمكن إحصاء أعدادهم . وأضافت مراد قائلة " أفكر بالذات التي قتلت على يد تنظيم داعش ، وبالاطفال الذين تربيت معهم وما علينا

وقالت ، بيريت ريس أندرسن ، رئيسة لجنة جائزة نوبل النرويجية بهذه المناسبة " نحن نريد أن نبعث برسالة نوعية مفادها بأن النساء اللائي يشكلن نصف تعداد المجتمعات العالم ، قد تم استخدامهن كسلاح حرب وهن بحاجة لحماية وان المتورطين بأبديتهن يجب ان تتم مقاضاتهم ليحتملوا مسؤولية أفعالهم . وأضافت ، أندرسن ، انه خلال هذا العام عندما حولت نساء أنظار العالم لأفة الانتهاك الجنسي الذي يتعرضن له في المنزل وفي مكان العمل ، فإن هذه الجائزة تسلط الضوء على مكان في العالم حيث دفعت فيه نساء ألمانا باهظة عبر سنوات من النزاع المسلح وفشل المجتمع الدولي بمقاضاة مجرمي حرب ارتكبوا جرائم عنف جنسي . عندما اجتاحت تنظيم داعش مساحات واسعة من مناطق شمال وغرب العراق عام ٢٠١٤ كانت ، مراد ، قد

جائزة نوبل للسلام تكرم ناشطين في مكافحة العنف الجنسي

ترجمة / المدي

وانتصرت ناديا مراد، أول عراقية تتال الجائزة، على أسوأ المحن التي عاشها إيزيديو العراق حتى صارت متحدثة بارزة دافعا عن تلك الأقلية. تخيرت حياة مراد عندما اجتاحت تنظيم الدولة الإسلامية قريتها كوجو في إقليم سنجان في آب/أغسطس ٢٠١٤، فخطفت وتحولت على غرار الآلاف من نساء وأبناء طائفتها إلى سبيابا وظلت ثلاثة أشهر في الموصل، معقل التنظيم حينها، قبل أن تتمكن من الفرار. وقالت الجمعة "لم يكن من السهل علي أن أروي ما حصل لي لأن الأمر ليس سهلا خصوصا على النساء في الشرق الأوسط أن يقلن إنهن كن جوارى استعباد جنسي". وأضافت عبر موقع جائزة نوبل إن الجائزة "تعني الكثير ليس لي فقط بل أيضا لجميع هؤلاء النساء في العراق والعالم بأسره". وقالت المتحدثة إن "دينيس موكويغي كرس حياته بكاملها للدفاع عن ضحايا العنف الجنسي في زمن الحرب. والفائزة معه ناديا مراد شاهدة تروي التجاوزات التي ارتكبت بحقها وحق أخريات".

له على أنه "إبادة". وفي ردود الفعل، رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بـ "جهود لا تكل من أجل تسليط الضوء على أفظع الجرائم ووضع حد لها". بدورها وصفت الأمم المتحدة الجائزة بأنها "رائعة". وأشادت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بـ "صرخة إنسانية وسط فناء لا يمكن تخيلها". بحسب المتحدث باسمها. وهنا الرئيس العراقي المنتخب برهم صالح الناشطة ناديا مراد وقال إن الجائزة "تكريم لكفاح وصمود العراقيين في مواجهة الإرهاب والتطرف". وأضاف صالح إن تكريم ناديا مراد إقرار للعالم بمأساة الإيزيديين وكل ضحايا الإرهاب والتكفير في العراق، وتقدير لشجاعتها ومثابرتها في الدفاع

عن الحقوق المغتصبة". وقالت النائبة الإيزيدية في البرلمان العراقي فيان دخيل لفرانس برس، هذا حدث كبير وفرحتنا كبيرة، يمثل صفة أخرى بوجه الإرهاب". وأضافت "تتمنى من الحكومة العراقية أن تنتبه أكثر إلى المأساة التي حدثت للإيزيديين لأن كل العالم اهتم بها لكن الحكومة لم تهتم". وتوقع عمليات الاغتصاب التي تمارس في العالم بأسره مئات آلاف الضحايا سواء في النزاعات أو في حملات قمع الأقليات. يقول طبيب النساء ، موكويغي ، إن هذا السلاح "غير الباهظ والفعال" لا يدمر النساء جسديا ونفسيا فحسب، بل يلحق بهن وصمة تلاحقهن مدى الحياة كما تلاحق الأطفال الذين قد يولدون جراء الاغتصاب .

وحسبته الحركة منذ أن نشأت مع فضح تعديلات المخرج هارفي واينستين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، في إسقاط العديد من المشاهير وأصحاب السلطة والنفوذ. وطاولت مفاعيلها مؤسسة نوبل نفسها، إذ أرغمت فضيحة اغتصاب الأكاديمية السويدية على إرجاء جائزة الآداب لسنة ٢٠١٨. ويتقاسم دينيس موكويغي وناديا مراد جائزة نوبل التي تتضمن شهادة وميدالية ذهبية وتسعة ملايين كرونة سويدية (٨٧١ ألف يورو). ويتسلم موكويغي ومراد الجائزة في أوسلو في ١٠ كانون الأول في ذكرى وفاة مؤسس الجائزة الصناعي ألفريد نوبل. عن: وكالة فرانس برس



مصارحة كرة

■ إياد الصالحي

إطالة متحدي الإعاقة

طاق متحدو الإعاقة الإبطال أمس السبت ملعب جاكارتا الرئيسي في العاصمة الإندونيسية وهم بدشئون مشاركتهم في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة بعزيمة كبيرة أملاً بزيادة غلظتهم من الميداليات أكثر من 51 ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية جمعوها في مشاركتهم سابقتين وبتكلا جهود عام كامل استنزفت خلاله اللجنة البارالمبية أموا لا ظالة من أجل التماهي بإظهارها لمتحدين بعلم الفرق فزعت منضات شرف التوقف.

124 فردا ضمّتهم بعثة العراق ليكوتوا وسفراء له في أكبر قارة تجمع خيرة فرسان البارالمبية التوافق لتسجيل أفضل النتائج في خاتمة اليوم الحاسي، ولم تألوا واللجنة البارالمبية العراقية جيها بقيادة الدكتور عليّ حديد وأخوانه في المكتب التنفيذي وروساء الاتحادات المشاركة في الدورة جيها الثامن كل حوافر الإبداع وعوامل الاستقرار النفسي والتضخيم البدني والفني للرياضيين ومساعدتهم على حفظ الميداليات بإرادة مستمدة من سلامة الإعداد إيماناً بالدور البطولي للعراق في أيّ تحجّع كبير من هذا النوع.

13 اتحاداً أنهوا معسكر التطلع على أجواء جاكارتا قبل بدء المنافسات، فرصة جيدة وفرتها رئاسة اللجنة البارالمبية للرياضيين إلحاحاً بإيام معسكري تركيا وإيران لتكون الجاهزة مثالية، ويبدأ الإبطال رحلة البحث عن ذهب جاكارتا بتقدّمهم بمدرّبهم الذين أبدوا تفاؤلهم في ضوء النتائج المتحفظة حالياً، وما أفرزتها المسابقات العربية والدولية من رؤى مطمئنة للصحام الآسيوي دون مغالاة.

مصدر تفلّؤي كإعلامي مواكب لرياضات متحدي الإعاقة في هذا دورات البارالمبية هو مقولة الراحل فاخر الجمالي أمين عام اللجنة البارالمبية: «فقط بمنجزاتنا بشعور استثنائي في الدورات الآسيوية والآسيوية لأننا نتمنّى لنأخذ لعجز الإزيلاء من الرياضيين الأضواء في تكرار ميدالية البرّاع عبد الواحد عزيز صاحب البرونزية القيمة للعراق في أوّل أيام روما 1960 وتكلّص صوية انتزاع الذهب أسويًا إلا ما ندر... مثل هذا النوع البتبع للجماعي الشّعب بالوطنية والإيمان يتسلّق داععا لتكفؤ أبطال متحدي الإعاقة ويجعلنا أكثر طمأنة ونحسد نتابع منافساتهم من اليوم الأحد حتى السبت المقبل بدلالة تأكيّد خليفة الأمانة كوثر حسين علي أن البارالمبية لن تقلل بأيّ تقصير من الرياضيين بعدما أكتنا الوحدات الرياضية اللازمة لجميع الاتحادات في معسكرات كلفنا أموا لا ظالة وأثرت استعدادات منتخبنا بشكل كامل.

وإذا كانت حالة السبعة جازرة إرابياً وفتياً كليل بدءه سوء الألعاب الآسيوية الثالثة في جاكارتا، فالصحافة الرياضية جازرة تماماً وسلّمت أمانتها بيد أحد فرسان الكلمة زاهرة الزميل طلال العاصري وهو يواجه تحديين مهنيّ وشخصي برفقة متحدي الإعاقة، الأول أن الاتحاد العراقي لإعلام الرياضي أوكل له أول مهمة بعد تنعّمه وعائلته ومدينته الموصل بالحذرة والأمن الذين خرجوا عن عمدة الولة ثلاث سنوات بسبب احتلال الأرباب وما يملئه الإيذاء، من إطالة باهرة لصلحي كغيب لم تكلّفه الأحداث المظلمة في نفسه مثلعل الرغبة بالإلتصاف في كتابة أمين الرسائل الإندونيسية بلغة شفافة وأسلوب تتناول كل تفاصيل التحضير قبل بدء الدورة في أربع رسائل حتى الآن، والثاني أن إياد العاصري مثمّل لرحلته اليومية في شفتك الحقائق الموجهة من الرياضيين العراقي وما تواجهه من شتخي وسهام، وخرق، وتلاعب في ملف الاختبايط، ومنضات سرّية لتعريب أشخاص طارئين عن منظومتها خارج الوطن، وقلة أهد البصير بعدم احترامهم الكبير والخشيع، كل ذلك ضاعف من مسؤوليّة العاصري الذي يستحق أن يكون بين ثلة أفضل اللاعبين عمّال لعام 2018،

وعلى مقربة من عهد الإعلاميين العرب في شباط 2019 الذي تمثّلته العاصمة الأردنية عتّان بمثابة فرصة لاتحاد العربي للصحافة الرياضية بشخص رئيسه الزميل الاستاذ محمد الدين ضمّتهم القائمة النهائية المكونة من 23 لاعباًهم على عدنان وأسامة رشيد وبشام رستن وجيستن مبراه وأحمد إبراهيم وعلي

فانز ورجين سولافا وحسين علي

وأحمد ياسين ميشكولوا الأعمدة

الرشيدة للமாக التدريبي منتخبنا الوطني في مباراتي الأرجنتين والسعودية اللتين ستقامان يومي 11 و 15 من الشهر الجاري على ملعبين الأسير فيصل بن



إيبران لتكون الجاهزة مثالية.

الأسود المحترفون قوّة كاتانيتش أمام التانغو والنسور الخضّر

■ الآسيوي يحدّد موعد وصول منتخبات آسيا الى الإمارات



فهد وملعب مدينة جازمة الملك سعود الرياضية بحكم جاهزيتهم الفنية والمدينة على ضوء كثرة المباريات التي لعبوها مع فرقه خلال الموسم الكروي الحالي مقارنة بقلّة المباريات التي خاضها زملاؤهم المحليون بدوري الكرة الممتاز التي لا تتجاوز أربع مباريات.

ويؤن أن القائمة الأخيرة لمنتخبنا شهدت تواجد ثمانية لاعبين من فريق الشرطة (محمد حديد ومصطفى ناظم وحسام كاظم وسعد عبد الأمير وأحمد عطاوان ومهند علي كاظم وعلاء علي مهاوي ومهدي كامل) وللاعبين من فريق الزوراء (مصطفى محمد جبر ويحسان حسن) وللاعب واحد من فريق القوة الجوية (فهد طالب) وثلاثة لاعبين من النقط السعودية (رعد فخر ومحمد داود ومازن فياض) بحيث من المؤمل أن يتجمع منتخبنا الوطني في العاصمة

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

الأسود المحترفون قوّة كاتانيتش أمام التانغو والنسور الخضّر

■ الآسيوي يحدّد موعد وصول منتخبات آسيا الى الإمارات



بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

العدد (4286) السنة السادسة عشرة -

الأحد (7 تشرين الأول 2018

صراع إنكليزي ملتهب بين ليفربول ومانشستر سيتي

□ بغداد / المدي

نتيجة الانتظار في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بتوقيت بغداد في ملعب أنفيلد رود حيث يحتضن قفة ثارية كروية بين فريق ليفربول وضيفه مانشستر سيتي ضمن منافسات الأسبوع الثامن من جولة الذهاب لدوري الإنكليزي الممتاز بالوسم 2018-2019.

لم يستبعد الإسباني بيب غوارديولا، إمكانية مشاركة ثنائي مانشستر سيتي المعتاد من الإصاية، في المباراة المرتقبة، أمام ليفربول حيث عاد كيفن دي برون، وينجامس ميندي، من الإصابة، وخاضا التقريبات، قبل مباراة أمة قمة جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز.

واعتقد لاعب الوسط البلجيكي، منذ إصابته في أروطة الركبة خلال التدريب مع أب الماضي، بينما ابتعد ميندي خلال ثلاثة أسابيع بسبب إصابة في القدم وبينما ستكون التيبه بالمفاغحة إذا ما بات أحدهما جاهزا لخوض المباراة، فإن مدرب الفريق، بيب غوارديولا، رفض استبعاد هذه الكتلانية.

وقال غوارديولا "إنهما يقديران، وإن القرار سيبتخذ صباح اليوم الأحد، بشأن مدى جاهزيتهما لخوض اللقاء".

وأردف المدرب الإسباني "إيمان بيلف ليس متحآ، يعاني إيتاكي غونغوغان من بعض المشاكل ولم يتمكن (رعد فخر ومحمد داود ومازن فياض) بحيث من المؤمل أن يتجمع

منتخبنا الوطني في العاصمة

بغداد في الساعة السادسة مساءً

من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

منتخب الصالات يبدأ مشواره في أولمبياد الشباب

□ بغداد / المدي

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بغداد في الساعة السادسة مساءً من يوم الأربعاء 11-16 تشرين الثاني من الشهر الجاري.

بالييت المدى

■ ستار كاوش

من أين جاءت كلمة بالييت؟

حين إنْحَدَّتْ كلمة (بالييت) كعنوان لهذا العمود الذي أكتبته هنا منذ سنوات، رأيت أنها تتلاءم مع ما أتناوله من مواضيع تتعلق بشكل عام بالفن التشكيلي وخاصة الرسم. وبطبيعة الحال، هي كلمة موجودة وشائعة نوعاً ما، وخاصة بين الرسامين والمهتمين بالفن التشكيلي.

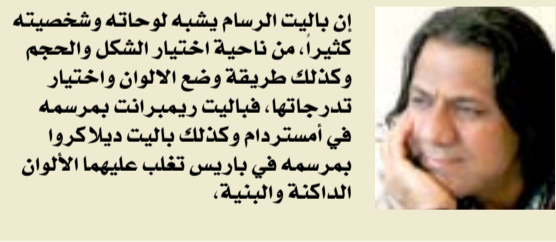
لكن ما هو أصل كلمة بالييت؟ من أين جاءت، وماهو معناها؟ عند سماع هذه الكلمة يخطر في ذهن عالم الرسم الألوان وما يقوم به الفنانون الذين يقضون أغلب أوقاتهم مع هذه القطعة الخشبية، غريبة الشكل والحجم. قرون مضت، والرسامون يتهاقنون للحصول على هذه القطعة الصغيرة، سواء في الأكاديميات والمعاهد التي تدرس الفن، أو في المراسم الخاصة بهم أو أثناء الرحلات التي يقومون بها في الهواء الطلق، حيث يخرجون عدتهم وأدواتهم للبدء في مغامرة رسم الطبيعة.

اليوم، وفي أغلب ثقافات ولغات العالم، حين تذكر كلمة بالييت فأنتها تعني شئيين لا ثالث لهما، الأول، يكاد يكون كل شخص قد رآه وتحسسه وتعامل معه، وهو اللوح الخشبي الذي يوضع تحت البضائع، ويكون سميكاً منماسكا في الغالب، ومتكوناً من مجموعة من الألواح المترصفة مع بعضها بقوة لتتحمل ثقل البضائيق التي توضع فوقها، وهناك حجمان شائعان من هذه البالييت، لا تتعدى أبعادهما ١٢٠ سم و لا تقل عن ٨٠ سم، لتتلاءم مع طرق الشحن والخزن وحجم المنتجات.

والنوع الثاني من (البالييت) هو الذي يستخدمه الرسامون لوضع ألوانهم ومزجها ورؤية الإنسجامات والتناغمات بينها أثناء عملية الرسم. فلا يوجد رسام ينجز لوحاته بدون بالييت، وهو كما المسند، شئء أساس وضرورة عملية وقت تنفيذ اللوحة والتعامل مع اللون، ولا يتبعد عنه الرسام إلا ما ندر، بسبب ضرورات تقنية أو ظروف خاصة، أو ربما لهدف ما في ذهن الفنان، كما في لوحات الرسام جاكسون بولوك الذي يصب الألوان السائلة على لوحاته المفروشة على الأرض، من خلال طب تلؤها النقوب ومعبئة بالصبغات، أو الفنان باز اليئس الذي يرسم لوحاته بالمقلوب (ويعرضها كذلك) وهو يستعمل طب الألوان مباشرة أثناء التنفيذ، أو الفنان ماتيس الذي لجأ إلى قصاصات الورق بدلا من الألوان بسبب المرض الذي أعاقه عن الحركة.

لقد زرت الكثير من مراسم الفنانين المشاهير، والتي تحول الكثير منها إلى متاحف مهمة، ورأيت كيف إن بالييت الرسام يشبه لوحاته وشخصيته كثيرا، من ناحية اختيار الشكل والحجم وكذلك طريقة وضع اللون واختيار تدرجاتها، فبالييت ريمبرانت برسمه في أستودرام وكذلك بالييت ديلاكروا برسمه في بارييس تغلب عليها الألوان الداكنة والبنية، ألوان بكميات صغيرة جدا صفت قرب بعضها بعناية فائقة وكأنها نوتات موسيقية. عند النظر إلى هذه البالييتات نعرف كم كانت صناعة وتحضير الألوان مكلفة وغالية. بالمقابل، رأيت كم كانت البالييتات الانطباعيين قزحية ومشرقة، يتداخل فيها البنفسجي مع الأخضر المشع، ويحيطهما البرقالي الذي أخذ مكانه المريح بين الاحمر والاصفر.

بمرور الزمن أخذ البالييت يتغير وتغير طريقة استعماله عند الفنانين، فلا أحد يمسك البالييت بيده الآن وهو يرسم ثم يعود أدراجه يضع خطوط وهو ينقل بصره بين اللوحة والبالييت، وبالنسبة لي شخصيا، افضل ان تكون الطاولة التي اضع عليها طب الألوان هي البالييت، لأن ذلك يوفر لي مساحة مريحة كما يوفر لي حرية الحركة. تعود الى أصل كلمة بالييت، وهي كلمة افرقية قديمة تعني لوح عظم الكتف، وقد اشتق الرسامون هذه التسمية لأن اللوح الذي يمزجون عليه ألوانهم تقترب هيئته من شكل هذا العظم مفلطح الشكل، وظلت هذه التسمية باقية الى يومنا هذا. كما بقي شكل البالييت ثابتا تقريبا. والفنر الجوهري بينهما هو أن بالييت الألوان يستقر في الرسم بينما عظم (بالييت) يستقر أسفل الكتف!



إن بالييت الرسام يشبه لوحاته وشخصيته كثيرا، من ناحية اختيار الشكل والحجم وكذلك طريقة وضع الألوان واختيار تدرجاتها، فبالييت ريمبرانت برسمه في أستودرام وكذلك بالييت ديلاكروا برسمه في بارييس تغلب عليهما الألوان الداكنة والبنية.

وأنا أنظر للإلياذة

ياسين طه حافظ



الفرد فيها ليكون مهما، هو بعض من ذلك. لكل مدينة سد وسور ومعبد ولكل إله من ألتهتها ضروب فعل وقوة ولكل بطل امتياز يعرف به وتأسيس يؤكد فريته. ذلك ما كان لكل وجه من وجوه مالكي المعرفة او الحكمة او مالكي المهارات. والغريب، في كل ما قرأناه عنهم ان مثلا لكل فرد ما يؤكد فريته، له ايضا ما يؤكد جماعته لتكتمل البطولة ويتضح الامتياز. فنحن امام عشاق بحار، شعراء فلاسفة وفلاسفة رياضيون لهم حديث مع الكواكب. ومن أولاء جميعا هوية المدينة التي هم فيها.

وبين تأمل الكون وقاتل العدو القادم، الأساطير تتجسد على المسرح تستحضر الأسلاف، وكان الشراع يتوسل بوسيط رباني ليأتيه بالنار او بالمعنى. وبين كل أولاء عاشقات عظيمات يرسمن في جمالهن النادر وحضورهن في حياة الإبطال والشعراء والألهة، ممرات الابداع وممرات الحضارة ونهايات القصص.

لكن الحياة ليست بالاستقر، الثابت، المحمي بالازرق.

طبعة جديدة من الإلياذة وصلتني

هدية وافرحتني كأني لم أرها

ولم أقرأها من قبل. أخذني تأملها

الى قولهم "حضارة الاغريق لونها

ازرق". أزرق لا من السماء ولكن

من البحر. فبلاد الاغريق جزيرة

ومدائن على حد الماء. والملاحظ ان

الارضي شغلهم عن السماوي الذي

لا يذكر الا بما يخصى.

ولأنها مدائن على الساحل فهي ماتى ومخرج تجارة ووجوه غرباء وسفن وقصص بحار وأنواء وناس يغتربون او يغيبون تجارة او خوفا. الهرب من الموت كثير. والتجارة هنا ليست بضائع واثمان. التجارة بالنسبة لأدب وهو انه تعتمد المعرفي القيمي والجمالي. الجمالي الذي يدفع من أجله الثمن او يُضحى من أجله والذي يتجونه في البحر بالرغم منهم او برضا. ولأنها مدن تريد ان تكون دولاً أو ولايات، فمضى

في فناء لودي

في كل هذا، في صورة الباهرة والمدمرة، ما هدأت الذات. ما كفت صراعاتها لخلق المعنى، لإحضار المسوغ، للإجابة عن "ماذا" أو "كيف".

فلا سجل هذه الملاحظة قبل أن اكمل: هل انتبه القارئ، السامع، الباحث في الآثار كتباً او حجارة، الى الاشتراك في العظمة: المحمة البطولة والمعبد؛ كانت الملحمة عالماً آخر موازياً لعالمنا اليومي. كانت البطولات الخارقة: عشقا، قتالا، صراعا مع الموج، هي مدارات نهار انهم وهي مصابيح الليل تسهر عليها الجماعات. كان المعبد أية في العمارة وقضاء تملؤه الموسيقى وعلى عتباته القرايين. وفي كل احوالهم قصص الحب لاتغيب!

المعبد له صلات بعيدة، كما القيثارات، كما البحث عن حل لدفع الشر او الخلاص من المصير. وكما القيثارة ما تزال يبهانها وقد دفنت بهورا تحت الحجارة والانتقاض، كلكامش البعيد قبلهم بدأ تاريخ البطولات الكونية. أول متمرد كبر على المعبد والآلهة والمصير وحتى رأى الحكمة البشرية مجسدة ناطقة لتعيد من التيه المطلق الى بيته.

هكذا أنا ما أزال اتحدث عن حضارة الاغريق، ايضا التحدث عن الشعر في تحولاته، أيضا عن الانسان في محاولاته كلها، ليكون هو إليها وتلدج صراعات البشرية معنى. غريبة مختلفة انواع المجد: واحد ليغير دولة، ثابن ليؤسس دنيا فاضلة، ثالث ليرضي الله بما ينصر من قرايين. رابع قال قبل ان يموت: "يا ليتني اقدر الآن على مسك يد الحبيبة"، هذا كل شئء بالنسبة له، من هو الحكيم؟

الغريب ان صاحب القول الأخير شاعر يقال عنه هو الاكثر حفاظة ورياءة لفظ بين من حوله. ليس هذا هو المهم. المهم كيف نجيب عن السؤال: من هو الاعظم بين من ذكرناهم والاكثر حكمة؟ ام أن الجميع "يا ليتني اقدر الآن على مسك يد الحبيبة"، هذا كل شئء بالنسبة له، من هو الحكيم؟

الغريب ان صاحب القول الأخير شاعر يقال عنه هو الاكثر حفاظة ورياءة لفظ بين من حوله. ليس هذا هو المهم. المهم كيف نجيب عن السؤال: من هو الاعظم بين من ذكرناهم والاكثر حكمة؟ ام أن الجميع كانت لهم تساقٍ لاتهم وكل كان يجد سببا للروية أو سببا للوصول، ام ان الأخير هو المعنى ولا شئء بعد؟

والكثير من الأعمال الدينية والدنيوية الغنائية المختلفة. لكن مع تأليفه الكثير من الأوبرات، لم تصل سمعة وشهرة معاصريه مثل الساندرو سكارلاتي أو يوهان أنولف هاسه (الألماني الوحيد الذي بز الطليان بأوبراته) أو بالداساره غالوبي. من أشهر أعماله كو نشرتات الفصول الأربعة، كتبها في مانتوا سنة 1717 أو 1718 أثناء اقامته فيها لثلاث سنين، وتعد ثورة في وقتها، إذ صور فيفالدي فيها الطبيعة بشكل غير مسبوق.

لكن النضوب الموسيقي تغير في أواسط القرن الثامن عشر، فقد ظهرت أجيال جديدة من الموسيقيين أولها جيل كارل فيليب إيمانويل باخ وبعده جيل فرانس يوزف هايدن، ونمت بذور الموسيقى الكلاسيكية التي أزهرت مع هايدن وموتسارت. ففقد جيل فيفالدي من عظماء الباروك المتأخر المبادرة.

انتهى المطاف بفيفالدي فقيرا مفلسا في فيينا التي توفي فيها غريبا وقد جاء إليها أملا في شغل وظيفة مرموقة عند كارل السادس امبراطور النمسا.

منها. لكنه ألف أعمالاً غنائية كذلك، وبالذات الكثير من الأوبرات، أكثر من 94 اكتشاف منها حوالي 50 لحد الآن، منهم.

تعدو وسيلة في لعبة الكريات الزجاجية. على بل على العكس من ذلك، إن الأسطورة تنطلق السرد. تكمن في أساس فكرة الكاتب الفنية مأساة الخبار الشخصي، مأساة قدر الإنسان، وله جرا. ويتطلب اينتماتوف خلال عمله على التيماتوف "إن رواية" ماركة كاسندارا". هي مصير إشاعة الإنساني في المجتمع المعاصر المشرق في فضاء افتراضي. وعلى الرغم من وفاة صاحب نظرية جينات. كاساندر، يؤكد الكاتب على إن لا يجوز التوقف عن التفكير. إن اكتشاف فليوي في يشهد على بداية حقبة جديدة في تطور البشرية.

وكان هدف فن اينتماتوف دائما إيقاظ في روح الإنسان الجمال والخير والحب لكل ما يحيط به، والأسطورة بالنسبة له هي وسيلة لفهم العالم غير المستقر. بل انه المطلق الذي يمكن أن يكون معيارا لتقييم الحقيقة والكتب في تيار الواقع التاريخي. إن أسطورة اينتماتوف هي أول وقبل كل شيء، حكمة الأجداد وتجربة الأجيال التي اختبرتها القرون، التجربة التي تتحول في وعي كل إنسان تبعاً لقدراته الروحية وهدفه من التعاطي مع الأسطورة. كتب ميخائيل باختين إن تحضير أعمال الأدب العظيمة يجري على مدى قرون، وفي حقبة إبداعها يجري فقط قطف الثمار البائنة لعملية نضج طويلة ومعقدة. إن محاولة فهم وتأويل العمل الفني بالاعتماد وحسب على ظروف عصرها فقط بالاعتماد على ظروف الزمن القريب، لن تجعلنا نخترق عمق دلالاتها، لذلك نعونا بقول إن الأسطورة في إبداع اينتماتوف هي مرحلة طبيعية وعضوية لفهم الإنسان مصيره ومكانة في التاريخ من خلال منظور تجربة القرون التي ادرجت في الأساطير.

الطبيعي الى مستوى الإدراك العاكس للعالم. تنشأ في عالم اينتماتوف الفني موضوعة الإبن الضال بصورة راسخة، التي يعمها الكاتب إلى حدود رمز الإنسان والبشرية بأسرها، التي تهدد أنشطتها الكوكب بأكمله. ليس لدى اينتماتوف إحالات مباشرة الى القصص التوراتية ولكن عقدة الإبن الضال مع مكوناتها الرئيسية حاضرة في مسار الكاتب الإبداعي. إن فلسفة الأخلاق لنشر اينتماتوف الناضج من المضمون الايقولوجي يقرب أكثر من موضوعة علم الأخريات. حينما يهدد الدمار ليس فقط الطبيعة الحية، وإنما أيضا الوجود البشري، وتسود في الروايات موضوعة مثل نهاية العالم او موضوعة التدمير الذاتي للنوع. على سبيل المثال رفض اجنة.كاساندرال الظهور إلى الدنيا، والانتحار الجماعي للبحثان في رواية "ماركة كاساندرال". ولدت هذه الموضوعات في عالم اينتماتوف الفني، بالدرجة الأولى من أساس الفكر الوجودي، وحالة العالم المعاصر، وكوارث العصر.

إن رواية "ماركة كاساندرال" هرطقة القرن العشرين، قريبة من أعمال ما بعد الحداثة في أواخر القرن العشرين، إن موضوع بحث اينتماتوف في هذه الرواية يعدو العالم المضطرب الذي يعانى من الخلل وفقدان النظام، وليس من قبيل الصدفة إن الرواية تنتقل إلى الغرب، إلى أميركا. رمز التطور المتسارع للحضارة، حيث لا وجود للجنود القومية الروحية. إن حالة الفوضى تسيطر على العالم بأسره، ويسود هنا الوعي بعث الحياة، الذي ينحصر في الاعتقاد بأن الإنسان فقد السيطرة على الوجود. ولكن لا يجوز إدراجه من دون أو شرط في أدب ما بعد الحداثة، نظرا لأنه لم يجز تدمير الأسطورة، ولا

هي ما نشر خلال حياته ولا تتجاوز 12 مجموعة من الأعمال الموسيقية للأدوات. خال الباحثون إن أعماله غير المنشورة فقدت، لغاية اكتشاف عدد كبير من أعماله محفوظة في دير بسان مارتينو بإيطاليا سنة 1926، جرى شراؤها ثم ترتيب إهدائها إلى المكتبة الوطنية في تورينو سنة 1927. بعد ذلك ألحقت بها مجموعة ثانية من مقتنيات الكونت دوراتسو من نبلاء جنوا سنة 1930. ومنذ ذلك الحين بدأت عملية إعادة اكتشاف أعمال فيفالدي التي ما تزال جارية حتى اليوم. ارتبط اسم فيفالدي بدار أيتام الرحمة التي مولتها جمهورية فينيسيا. فقد عمل فيها لمدة 30 سنة وكان مسؤولا عن تدريس البنات علوم الموسيقى والعزف على الأدوات، وقيادة فرقة اليمت وتأليف الموسيقى لها. وقد حصلت فرقة اليمت على شهرة كبيرة خلال فترة ادارته لها تخطت حدود فينيسا. وقدمت الفرقة الكثير من أعماله المهمة، منها اورانوريو "انتصار يوديت" احتفالا بانتصار جيوش جمهورية فينيسيا على العثمانيين واسترجاع جزيرة كورفو

أحد أشهر الموسيقيين في عصره، وعرف عنه عزمه الماهر على الكمان. طغت شهرته على كثير من معاصريه، بينهم الموسيقي الرائع ومواطنه الفينيسي توماسو الينونني (1671-1751). لكن صيت فيفالدي ختبى بعد وفاته وزوال عصر الباروك، ونشاه الناس. ولربما يعود الفضل في إبقاء الاهتمام به إلى اسمه "صرعة باخ" التي أصابت أوروبا في القرن التاسع عشر، لأن باخ كان بين المعجبين بفيفالدي، فقد قام بإعادة توزيع بعض كو نشراته للهار بيسكورد بدلا من الكمان بغرض تقديمها في مهبى تسيمرمان الشهير، مثلما قدم أعمال صديقه جورج فيليب تلمان والنمساوي يوهان يوزف فوكس والإيطالي فرانسيسكو جيميناني وغيرهم. ومع ذلك لم يعرف إلا القليل من أعمال فيفالدي،



وتوعها نتيج لنا استعمالها كمفتاح فك شفرة يخلق مضمونا متعدد الأوجه والطبقات. إن إبداع اينتماتوف يصب في اتجاه أدبي كامل ظهر في ستينيات القرن العشرين، وسمي اصطلاحا الاتجاه الميتلوجي (الأسطوري). إن خصوصية أعمال كتاب هذا الاتجاه، كتاب النثر الريفي، أصبح السعي نحو استكشاف السبب الأول من الجذري للكارثة التي تهدد حياة الناس ومبادئها الأساسية. وبمساعدة الأسطورة والخرافات والمأثورات الشعبية يدخلون في جدل مع العلائية والبرجمانية (النقدية) للحضارة المعاصرة. وظهر أن في الفلكور والأساطير، ثمة معايير أخلاقية سجلت ووضعتم بصورة مجازية، على مدى قرون. وفي هذا تم اكتشاف نماذج النزاعات في المستقبل التي تندلع نتيجة لانتهاك هذه المعايير التي كان من الممكن أن تكون بمثابة تحذير للمعاصرين والأحفاد.

موسيقى الأحدا

ثائر صالح

كان انتونيو فيفالدي (1678 – 1741) أحد أشهر الموسيقيين في عصره، وعرف عنه عزمه الماهر على الكمان. طغت شهرته على كثير من معاصريه، بينهم الموسيقي الرائع ومواطنه الفينيسي توماسو الينونني (1671-1751). لكن صيت فيفالدي ختبى بعد وفاته وزوال عصر الباروك، ونشاه الناس. ولربما يعود الفضل في إبقاء الاهتمام به إلى اسمه "صرعة باخ" التي أصابت أوروبا في القرن التاسع عشر، لأن باخ كان بين المعجبين بفيفالدي، فقد قام بإعادة توزيع بعض كو نشراته للهار بيسكورد بدلا من الكمان بغرض تقديمها في مهبى تسيمرمان الشهير، مثلما قدم أعمال صديقه جورج فيليب تلمان والنمساوي يوهان يوزف فوكس والإيطالي فرانسيسكو جيميناني وغيرهم. ومع ذلك لم يعرف إلا القليل من أعمال فيفالدي،

أحد أشهر الموسيقيين في عصره، وعرف عنه عزمه الماهر على الكمان. طغت شهرته على كثير من معاصريه، بينهم الموسيقي الرائع ومواطنه الفينيسي توماسو الينونني (1671-1751). لكن صيت فيفالدي ختبى بعد وفاته وزوال عصر الباروك، ونشاه الناس. ولربما يعود الفضل في إبقاء الاهتمام به إلى اسمه "صرعة باخ" التي أصابت أوروبا في القرن التاسع عشر، لأن باخ كان بين المعجبين بفيفالدي، فقد قام بإعادة توزيع بعض كو نشراته للهار بيسكورد بدلا من الكمان بغرض تقديمها في مهبى تسيمرمان الشهير، مثلما قدم أعمال صديقه جورج فيليب تلمان والنمساوي يوهان يوزف فوكس والإيطالي فرانسيسكو جيميناني وغيرهم. ومع ذلك لم يعرف إلا القليل من أعمال فيفالدي،

جماليات فلسفة الأسطورة لدى جنكيز أيتماتوف

د. فالح الجمراي

إن جنكيز أيتماتوف مثل أي كاتب عظيم، خلق كوناً كاملاً من الصور الفنية والمواضيع والأفكار، تميزت بوجهة نظر ذات بعد أيديولوجي وحتى تنبؤي حاد.

إن أعماله الفنية عضوياً، ذات قوة تعبيرية جبارة، بثت فيها رؤية الكاتب. المفكر للعالم الحياة، وفكره المتناسل والباحث، المحذر للنوع البشري من الخيارات السلبية والقائلة، وطرح خيارات للتطور تقدم طرق خلاص جديدة. إن علامات إبداعه الأصلية والعميقة التي تؤثر بصورة فعلية على وعي قرائه، تمثل الصورة الرمزية والاكتشافات الواسعة لأيتماتوف، التي دخلت في زمننا بالتداول في حياتنا اليومية.

دعونا نذكر من روايات الكاتب صور "المانكورتى" و"الجينات الوراثية اللغزوية". إن الكاتب أدخل الأحداث الأولى والفصول الأولى والصور الأولى التي لم تعرفها أبداً الثقافية العالمية. فما روعة "فيلوفي الراهب. اللاعنات" الفضائي وانتحاره الكوني. إن مغنى الجبال والسهوب أيتماتوف، اضفى على العلاقة بالطبيعة، من مصيم قلبه رؤية داخلية وعضوية خاصة. إن مجال الوعي او تكويرة نو، التي تخترق بوضوح خاص، روايات أيتماتوف الأخيرة، غير ممكنة التصور من دون وعي الإنسان بجنود تطوره، ومن دون الشعور بتتابعية الصلة والقرابة مختومة في أقدم الطوطميات والمعتقدات الأسطورية والطقوس

يتخلى الناقد عن هويته حين يخضع ضميره للمجاملات الأدبية

ناجح المعموري :

المجاملات الأدبية والنقدية ظاهرة ليست بجديدة بل كانت سائدة منذ زمن



علي الفواز :

المجاملة النقدية ظاهرة خاضعة للواقع الاجتماعي المحيط بالمشهد الثقافي



د.نادية هناوي :

المجاملة تقع خارج حدود النقد، وتسقط في فجوة الإخوانيات



زينب المشاط

أجلس في إحدى الندوات الثقافية الخاصة بتوقيع كتاب لأحد الكتاب الشباب، كان الكتاب بين يدي منذ أكثر من أسبوع وقد قرأته ولم أجد فيه ما يجذبني أو يقودني إلى الاستمرار بالقراءة، في الواقع الكتاب غير مؤهل للنشر، وكنيت بين سطر وآخر وصفحة وأخرى شتمت دار النشر تلك التي ساعدت في بث هذا الوباء على المجتمع الثقافي، كنت قد حضرت الندوة فضولا لمعرفة ما ستضمينه من مداخلات نقدية وثقافية، كان مقدم الجلسة يغالي جدا في امتداحه للكتاب، الذي تمثل دائما بتجسيد شتى الأدوار الأدبية، وتطرقه إلى جميع المجالات المختصة في الكتابة، فأحيانا تجده صحفيا وأخرى روائيا وأحيانا يظهر للإعلام على أنه شاعر، ونحن ما لنا من حيلة سوى أن نستمتع لتلك المجاملات، ولكن ما صدمني هو امتداح أحد النقاد الكبار والمعروفين لنص هذا الكاتب....

دفعني ذلك إلى مغادرة الجلسة، فلن انتظر المزيد لأنه ببساطة صار معروفا وواضحا بالنسبة لي، لم استغرب من أن يظهر شخص إلى الساحة الثقافية ويظهر كل يوم تحت عباءة أدبية مختلفة ومجال مختلف ولكن ما صدمني أن يصل الأمر بأن يُجامل هذا الشخص من قبل ناقد معروف، فساءلت إلى أين ستقودنا تلك المجاملات الأدبية خاصة من قبل النقاد الذين يتوجب عليهم أن يكونوا أكثر أمانة فيما يترجمونه ويقولونه، لأن كلماتهم مأخوذ بها ومعمول بها...

يبدو أن هذه الظاهرة ليست بجديدة على الأوساط الثقافية والنقدية، منذ زمن حيث يذكر الناقد والباحث ناجح المعموري إن "الحياة الثقافية سابقا وحاليا تنطوي على قضية المجاملة وغياب العقلانية بالتعامل، وهذه ظاهرة نتحدث عن معلومات أنا عايشتها ولكني لم أذهب بذكر الأسماء لأنها معروفة في الوسط الثقافي". ويذكر المعموري عدة نقاط تخص هذه الظاهرة "أولا شيوع هذه الظاهرة ناتج عن سبب جوهري وهو غياب البنية التحتية التي تلعب دورا في إنتاج البناء الفوقي وغياب وضعف تقاليد العمل الثقافية وغياب الحضور النظري للجانب النقدي".

وأشار المعموري إلى ثلاثة شواهد من خلال حديثه كاستدلالات عما يمر به الوسط من تلك وضعف، ويقول "سأشير إلى شواهد من أحد الأصدقاء الشباب تحدثت في جلسة نقدية عن رواية طويلة وهو لم يستطع إكمالها وهذه ظاهرة مخيفة، أما الظاهرة الأخرى فقد حصلت في اتحاد الأدباء في بغداد وهي إن أحد النقاد الكبار شارك في نقد إحدى الروايات وتحدث كثيرا واستغرق وقتا طويلا ومن خلال حديثه توصلت إلى قناعة تأكدت من تسريبات داخل الوسط الثقافي إن الناقد لم يطالع على الرواية ولم يقرأ منها صفحة واحدة، وهذا دفعني إلى محاولة فيها مداراة ونكاه أن أئبه الناقد للإشكالات الذي حصل، فالتفت له وقلت له أن ما قدمته من قراءة نقدية كان جيدا،

فقال لي شكرا، ثم التفت له مرة أخرى وأخبرته أن مقارنته كانت الأفضل فشكرني مرة أخرى، وفي مداخلة لأحد كبار النقاد في وسطنا عن إحدى الروايات التي صدرت حديثا قال الناقد استلمت إشعارا بوجود الإحتفالية من الروائي وتصفح الرواية وتشكلت لي ملاحظات ليست للكتابة ولكن للحديث عنها، في الحقيقة لا يمكن لأي عقلية ثقافية ونقدية أن تتصفح وتدي بلوها حول كتاب ما وهذا يعني إن هذا الناقد قد أطلع على ما هو منشور في مواقع التواصل الاجتماعي مُضيفا إياه في حديثه عن الكتاب، واعتقد إن العنوان الأساس لهذا الموضوع مهم ويتطلع على ما هو كبير وهي ظاهرة عامة لم تبدأ إلا بل كانت سائدة منذ زمن".

ويبدو أن الظواهر الثقافية تستمد واقعا من الظواهر الاجتماعية المحيطة بنا، يذكر الناقد علي حسن الفواز إن "من الصعب جدا عزل الظاهرة الثقافية عن الظاهرة الاجتماعية، والتي يدخل فيها الإحتفاء كسياق للتعبير عن تلك الظاهرة، لكن هذا لا يعني تجريد الجلسات الإحتفالية- على وفق توصيف الظاهرة- من جانبها النقدي، أو حتى من إضاعة بعض الجوانب الثقافية، لاسيما وأن الإحتفاء بصور كتاب جديد يعني التعريف بهذا الكتاب من جانب، وتعالق هذا الإصدار مع تاريخ صاحب الكتاب جانب آخر".

ويجد الفواز إن "القسر في توصيف هذه الظاهرة بمسميات معينة لا يمتثل

لحقيقتها، بل قد تكون حافزا لدفع القارئ لقراءة هذا الكتاب أو ذاك، أو قد تكون دعوة لمزيد من التعرف على التجارب الثقافية، ورغم أهمية هذه الجلسات في توسيع مديات المشاركة الثقافية، فإن وجود بعض المظاهر السلبية أمر وارد، وسبب ذلك يعود إلى طبيعة بعض المشاركين في هذه الفعاليات الثقافية، فبعضهم يتحدث دون معرفة بالكتاب والكاتب، وبعضهم لا يمتلك الأهلية المعرفية ولا النقدية للحديث عمايتعلق بموضوعات تخص موضوع الكتاب، ولا حتى حيازة المعرفة النقدية التي تعزز ما هو علمي ومعرفي ومنهجي في المقاربة النقدية، حتى وإن كان يشوبها الطابع الإحتفالي".

ويؤكد الفواز إن "الإحتفاء الثقافي هي ظاهرة إنسانية، وموجودة في عديد المحافل الثقافية، لأن هذه الفضاءات غير مخصصة أصلا لإجراءات البحث النقدي المهني، أو التكليف الذي يرتبط ببرنامج الإحتفاء، أو الحديث عن هذه التجربة أو ذاك الكتاب، إن تكون مثل هذه الفعاليات حاضرة في الندوات والمؤتمرات والتي يتم تحديد المشاركين فيها، وعلى وفق التخصص النقدي ستكون خاضعة للمجاملة على حساب القيمة العلمية للكتاب، أو تجربة الكاتب".

من المفترض أن لا يكون في النقد الأدبي عموما والأكاديمي منه تحديدا أي مجال للمسايرة الدعائية التي تجامل

أن هذه الظاهرة ليست بجديدة على الأوساط الثقافية والنقدية، منذ زمن حيث يذكر الناقد والباحث ناجح المعموري إن "الحياة الثقافية سابقا وحاليا تنطوي على قضية المجاملة وغياب العقلانية بالتعامل، وهذه ظاهرة نتحدث عن معلومات أنا عايشتها ولكني لم أذهب بذكر الأسماء لأنها معروفة في الوسط الثقافي".

من أين تأتي قوة الحب الجامحة وسطوته المقتدرة في حيوات الكائنات البشرية (بل وحتى غير البشرية) ؟ هناك في المحاورات الأفلاطونية إشارات مبكرة إلى تأثيرات الحب في حياتنا ؛ غير أن التسويغ المنطقي لقدرة الحب وسحره جاء مع الفلسفة الظاهرانية التي وضع أسسها الفيلسوف الألماني هوسرل عندما أشار إلى مفهوم فلسفي (وسايكولوجي في الوقت ذاته) هو (القصدية) الذي صار حجر الزاوية في كل الفلسفة اللاحقة ، وثمة مقاييس مهيمنة في هذه الحياة تقول (إن كمّ القصدية الذي نتوجه به نحو أي فعل في حياتنا يتناسب عكسيا مع أهمية ذلك الفعل من الناحية البيولوجية في حياتنا) : نحن على سبيل المثال لانعمد إلى التنفس أو التوقف عن التنفس بطريقة قصدية ؛ فالسياق الطبيعي السائد هو أن نتنفس على نحو تلقائي يبدو أننا لانتحكم فيه كثيرا، ويصدق الأمر ذاته وبدرجات متفاوتة على الفعاليات البيولوجية الأخرى من تناول الطعام والنوم وغيرها .

يحضرني دوما ذلك المشهد المؤثر في ختام فلم (عقل جميل) حيث القاعة الفخمة التي يتوج فيها الفائزون بجوائز نوبل، عندما يتحدث عالم الرياضيات العبقري (جون ناش) على لسان ممثل يناظره في العبقرية هو (راسل كرو) في بيان مسيرته العلمية واستحالاته الحياتية العجيبة في واحد من المشاهد السينمائية (أجده من بين أهم المشاهد التي دخلت تاريخ السينما) حتى ينتهي إلى قول عبارته الختامية الثمينة : " في معادلات الحب الغامضة وحدها يمكن إيجاد كل العقلات المنطقية " ، ثم يلتفت إلى زوجته بعينين دامعتين ليقول لها : " أنت عقلي وكل عقولي " .

وبقدر مايتعلق الأمر بالحب فهناك شواهد كثيرة على أن كل الكائنات البشرية غير المشوهة تحب بطريقة تلقائية ويسيرة ، ويبدو الحب معها أقرب إلى آلية مراقبة للحياة البشرية مصممة بقصد الارتقاء بنوعية الحياة وجعلها أفضل للعيش ، وعلى هذا القياس تبدو القصدية في الحب ضئيلة وغير مسوغة ؛ فنحن نحب بطريقة سلسة وأقرب إلى الفعل التلقائي ومن غير كثير تدبر أو مسالة أو قياسات منطقية ، وتبدو صورة الكائن البشري مثالية عندما يكون محبا وعاشقا لكل شيء في الحياة ، ولا ينبغي أن ننسى هنا أن بعض فلسفات العيش العالمية التي تسمى دينا كالاديان الأخرى - مثل البوذية - إنما تضع الحب والتعاطف مع كل الكائنات الحية - بشرية كانت أم غير بشرية - مثلا ساميا تعمل على ترسيخه وجعله مرتكزا لكل حياة بشرية سوية ، ولكي نبلغ مرتقيات السعادة علينا دوما التفكير في هذه الفلسفات والتعلم منها بدل الإكتفاء على محض مواضعنا الدينية بقديستها الصارمة .

الحب إذن هو آلية ارتقاء بالحياة البشرية وجعلها حياة أرحب تستحق العيش بشغف عظيم ، فالحب هبة مجانية مكنونة في دواخلنا ويمكن تفعيلها تلقائيا شرط أن لانضع العصي أمام عجلاتها ، بنشر سموم الكراهية العمياء التي تترسح في العادة منذ الصغر بسبب التربية المتشددة ومواضع الدرس الفقهي التقليدي الذي يجعل الحياة مباءة لانتسحق سوى الإزدراء والكراهية وعلينا إعمال السيف بجميع الكائنات البشرية التي تختلف عنا ويحبسها الدرس الفقهي كائنات ضدية لانتسحق الحياة معنا .

لننظر إلى وجه السدالي لا الذي لتفارقته الإبتسامة المضيفة ، ثم لننظر في وجوه بعض مشايخ الفقه المظلمة، حينها سنعرف حجم الخراب الذي تعيش في عتمته.



وبقدر مايتعلق الأمر بالحب فهناك شواهد كثيرة على أن كل الكائنات البشرية غير المشوهة تحب بطريقة تلقائية ويسيرة

بالمصادفة أصدقاء الحياة تجمعوا بهذا الكتاب الذي عمل على إعداده وتقديمه الصديق حسام السراي، أجد إننا في هذا الكتاب أعيد تقديمنا للمشهد بطريقة فيها الكثير من الشاعرية، رغم أننا لانتقي في ذات المناطق فكل منا منطقتة الشعرية الخاصة به، حتى في تجاربنا فهذه الأسماء الموجودة في هذا الكتاب لا تشكل قيمة وموضوعة واحدة بل كل منها رؤياه الخاصة وموضوعته. في ختام الجلسة قام الشعراء المحتفى بهم بتوقيع كتاب "تلويحة لأحلام ناجية" للجمهور الحاضر.

في هذا الكتاب بصيغة إجابات الشعراء أنفسهم .. الشاعر الذي أعاد الكتاب حسام السراي يتحدث عن تجربة الشباب الشعرية ويذكر إننا "تعارفنا إلى بعضنا البعض من خلال حفلات شعرية وجلسات كثيرة انطلقت منذ ٢٠٠٤ وحتى اليوم وما نحن اليوم نحاول أن ننقل تجربتنا الشعرية للأخرين من خلال هذا الكتاب الذي يتحدث به كل منا من وجهة نظر نفسه ورؤيته إلى تجربته الخاصة." كما ذكر الشاعر زاهر موسى عن تجربة الكتاب قائلًا "إن مجموعة شعراء وهم

خلال جلسة نادي المدى للقراءة في بغداد

يضيف شعراء "تلويحة لأحلام ناجية"

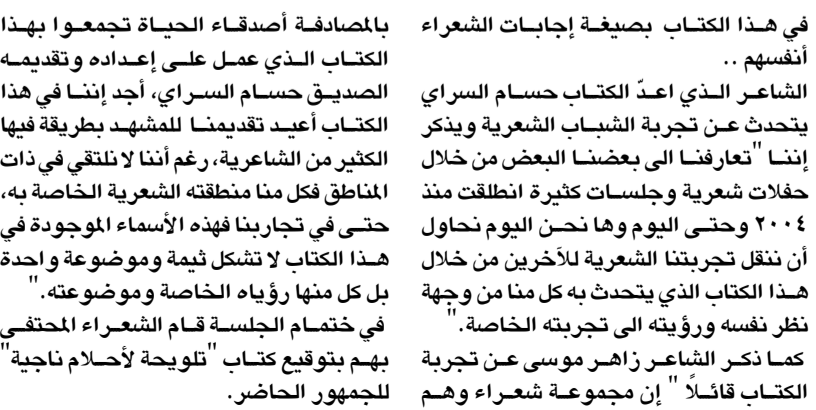
متابعة : المدى

تصوير: محمود رؤوف

والتي نطلع عليها من خلال تجربة بعد عام ٢٠٠٣ وإن كانت امتداد هذه التجربة قبل هذه الفترة ولكنها ناجية من كم هذا الألم، وهي مجموعة من الأحلام التي احييت والتي مضى عليها الزمان.

ويشير زامل إن "هذه التجربة تتجسد في هذه القصائد وتتجسد في جماعة لم تضع نفسها في شعر الجماعات والإجيال التي تحضر بصفة أسماء وإنما تطل أمامنا بعنوانها الفرعي للشاعرية الجديدة وتطل علينا بتجاربها التي لا تعد صخب أسماء" ويذكر زامل إن "ما يجمع هؤلاء الشعراء ليس التوافق الأدبي بل تنوع الثيمة والموضوعة الأدبية، وهذا مفهوم الجيل الذي يجب أن لا يكون متفق بل يجب أن يصب من حصيلة واحدة ويتجارب مفردة، وهنا من أعاد الكتاب يحاول أن يقدم لنا تجارب وإعلان عن اجتماع مختلف الأسماء المتنوعة وقد قدم الكتاب قصيدة نثر حاولت أن تقدم انشغال بالقضية العراقية واسئلة الوجود التي عني بها الشعر منذ الأزل".

حاول هذا الإصدار الذي وقف عليه حسام السراي أن يقدم تجارب الشعراء بعين أنفسهم كيف يرون، إضافة إلى إطلاق أسئلة يقع بها الشعر دائما عن بؤرة الحياة، وربما يسأل البعض إن الشعر إلى أين قبل الستينيات ولكن هذا السؤال يحضر اليوم



من جانب آخر...

لم يحدث أن سمع الكثير من الأشخاص الباقيين على قيد الحياة اليوم في العراق على سبيل المثال في سني الحياة الفردية التي عاشوها باغتصاب وقتل وتجويع وسبي جماعة بشرية كاملة كما حدث مع الإيزيديين في العراق على مدى ثلاث سنوات في ظل دولة الخلافة الإسلامية المعروفة بداعش. وكما تنقل رسالة ماجستير قامت بها الباحثة في مجال علم الاجتماع "رنا جاسم"، كلية الآداب، جامعة بغداد نقلاً عن ناجيات إيزيديات خبرن التجربة المريرة فقد أخذ هؤلاء على شكل أفواج بشرية إلى سجون الخطف والتعذيب والدمار.

للجماعة والتي لم يكن ممكناً بدونها المحافظة على المجتمع الإيزيدي ككتلة متماسكة استطاعت لم شعائه بعد حصول ما حصل معه من ترويع وفظائع لا يقوى الضمير الإنساني بطاقته الإعتيادية على تحملها. لا زال هناك الكثير مما يتوجب القيام به لإعادة توطئ آلاف الإيزيديين الذين يقيمون اليوم في مخيمات النزوح في أطراف إقليم كردستان في أربيل ودهوك. مواطنون إيزيديون فقدوا كل عوائلهم أو كانوا صغاراً عندما حدث ما حدث لهم ولعوائلهم

مما أدى بهم إلى أن يكبروا دون معرفة أقربهم ونويعهم. إذا ما فشل المجتمع بحل مشاكل حيوية من هذا النوع فإن هؤلاء سيعيدون ماضي سياسات التفرقة والتمييز العنصري التي حدثت للسود ممن جلبوا من أفريقيا في القرن السادس عشر والسابع عشر ليعيشوا عبيداً في أجزاء متعددة من القارتين الأمريكية والأوروبية وهم مقطوعو الجذور يعانون من فقدان حقيقي وكامل للهوية والانتماء. سيكون هذا أحد أهم التحديات التي يتوجب على المجتمع الإيزيدي والحكومة المحلية في محافظة نينوى والحكومة الاتحادية في بغداد مواجهته. فيما عدا ذلك فإن جيوباً بشرية من هذا النوع ستتفجح لتساهم بصنع مشاكل يصعب التكنن بما يترتب عليها من نتائج كارثية على مستوى الأمن الوطني والمناطقي.



المهمة". وهذا ما حصل فعلاً. فقد تزوجت الكثير من هؤلاء النساء من أقرانهن من الرجال الإيزيديين ممن كانوا عوناً لهم لا عدواً منكرًا وانفرا لهم متهماً إياهم بالعار والرذيلة. وتكلمت النساء الإيزيديات عما حدث لهن دون تحفظ باستثناء الجوانب الذاتية التي صعب التعامل معها على المستوى الفردي. ورحب المجتمع الإيزيدي بالمساعدات الدولية التي قدمت له على الصعيدين الداخلي والخارجي. وبذلك قدم الإيزيديون على المستوى الواسع والمختص منه من حيث موقف المرجعية الدينية لهم درساً بليغاً في الدور القيادي الذي توسمته لمعالجة قضايا ذات طبيعة راهنة ومستجدة غير مسبوقه. رد فعل ما كان يتوقع له أن يسير بهذه الإنسيابية لولا البصيرة المدركة والعقلية الحية للقيادة الدينية

من خلال العراقية نادية مراد عن أول جائزة دولية رفيعة للسلام. جائزة مرموقة بكل المقاييس دون التوقف عند الرسالة التي تبعث بها. سيكون العراق أفضل حالاً لو أن المجتمع الدولي تناساه في مناسبة من هذا النوع. لادمعة للفخر لإحتفال بذكرى النكبة لتصبح الجائزة تذكيراً بالعار والهزيمة والدنو وهتك الأعراض. قبل أشهر احتفل العالم بإطلاق سراح عهد التميمي الفتاة الفلسطينية الجميلة التي لم تعد السادسة عشرة من العمر بعد لتظهر إسرائيل دولة تحترم القانون وتنصف الأشخاص بحسب درجة تجاوزاتهم. واليوم يحتفل العالم بتحرر نادية مراد من الأسر الداعشي لنادي بجهود عراقية وإتّما بمساع دولية مدت يد العون لها لتنتشلها من القاع الذي سقطت فيه دون ترتيب مسبق.

تحت يد خاطفي ومغتصبي أمهاتهم. ولا زال هناك الآلاف من الإيزيديات ممن لا يعرف عن مصيرهن شيئاً حتى اللحظة ويتوقع أنه تم الإتجار بهم خارج العراق وربما داخله. ولا زالت كوابيس تلك المحنة ترن في أذان الضحايا وتقض مضاجع من تعرض منهن لجروح بدنية ونفسية واجتماعية غير قابلة للعلاج كما في فرض الختان وبقايا محاولات الإنتحار عن طريق تناول الأدوية أو البنزين وإيذاء الذات.

لهم ممن تقاسموهن كما يتم تقاسم السلعة منزوعة من قيمتها الإنسانية والأخلاقية. وتبقى الحقيقة المجردة أكثر شراسة مما يستطيع أكثر الناس تحسسا وتعاطفاً وفهماً من محاولة تمثيلها وإدراكها. وما الجائزة التي منحت للعراقية الإيزيدية نادية مراد مناصفة مع الطبيب الكونغولي دينيس موكوجي والتي أصبحت رمزاً للنكبة الإيزيدية إلا تعبير رمزي وغير شخصي متواضع عن الإعتراف بما حل بهذه الجماعة. وكما جاء رسمياً "إنها جائزة لجهودهما لإنهاء استخدام العنف الجنسي كسلاح في الحرب والنزاعات المسلحة". وتبقى الحكاية كما هي بغفصليها الكثيرة والمتنوعة ناقصة لم تنقل بعد وقد تبقى طي الكتمان بأبعادها الواقعية والمادية المحددة. لا زال هناك أطفال ولدوا نتيجة النكبة وتركوا بلا رحمة

ببعض عن سعادهته لحصول العراق

وعزل الرجال عن النساء، أولاً. ثم عزلت الفتيات والنساء الأقل سناً عن النساء الأكبر سناً، ثانياً. ثم صنفت المختطفات ضمن ثلاث فئات رئيسية: فتيات ونساء غير متزوجات، ونساء متزوجات بدون أطفال، ونساء متزوجات مع أطفال. ثم جرى التخلص من النساء عمر ٤٠ سنة فما فوق إما بإجبارهن على العمل القسري بالخدمة في بيوت القتلة والخاطفين أو تركن ليمتن جوعاً في أنحاء متفرقة من الموصل عشية سيطرة التنظيم الداعشي عليها.

وأجبرت المتبقيات منهن على تحمل الجوع لأيام عديدة أو تناول الرز المنقوع في الماء فقط مما كان يصعب مضغه في قاعات سجن بادوش سبي الصيت والسمعة. وسعرت الفتيات والنساء للبيع في سوق النخاسة بحسب مستوى جمالهن لبيعن بعد فصلهن عن أمهاتهن وأخواتهن الأكبر سناً بالقوة وبلا تردد. وعندما أودعن مع زوجات القتلة والمختصين شكت الزوجات لهؤلاء أن السبايا لا يؤدين الصلاة ولا يقمن بالفروض الدينية فما كان منهم إلا أن ضربوهن وأشبعوهن غضبا و اغتصابا عقاباً على إمتناعهن عن ذلك. مهما قيل ونقل وسجل من ملاحظات ودراسات عما حدث لهؤلاء العراقيين ستبقى جريمة السبي الإيزيدي لطلحة عار واسعة وكبيرة مجبين من مارسها وشجع عليها من قبل الأمراء والجند والمؤيدين

الفناء المجهول

مشكلة الدولة العراقية



تلك الجرائم تم تصويرها بكاميرات الناس أو المنصوبة في الشوارع، سجلت أرقام السيارات أو الدرجات النارية التي استعملها الجناة، وأيضا تم تسجيل وجوه القتلة وبعض الملامح التي يمكن الاستفادة منها من قبل المحقق .

كما أن أسباب ارتكاب تلك الجرائم يتم خلطها حتى يمكن أن تلتبس على المتابع معرفة قصد الجناة وكشف الأسباب التي دعتهن لارتكاب مثل تلك الجرائم، والتي عادت هذه الفكرة تتحدى الناس والقانون، فيتم تطبيق قانون الجناة ورغبات قيادتهم والحكومة تعيش في واد آخر غير جانب مهمتها التنفيذية المنتملة في مسؤوليتها القانونية في رعاية مصالح الشعب وحمائته وتطبيق القانون بشكل متساوي على الجميع، وصيانة الحريات العامة والخاصة. وتسجل تلك الجرائم مع مواجهة حقيقية بين جهات متنفذة وتستخدم عناصر إجرامية في ارتكاب جرائم خبيثة وغادرة بقصد نشر الخوف والرعب بين شرائح المجتمع العراقي، ودون أن تجد رادع لها وبين الشعب المغلوب على أرواحه بالشر والجريمة والاستهانة بحياة ودماء الناس وبين الناس التي تشاهد بعضا من تلك العمليات الإجرامية المتكررة بدم بارد على شكل أشرطة مصورة، ويؤكد جميع الناس بأن مثل هذه الجرائم لن تتوقف مادامت لاتجد من يردع القتل ويوقف الزيف ويضرب على يد من يقوم بحريك القتل ويمتلك السلاح والمال، ولن يتوقف عن ممارسة مثل تلك الجرائم مادامت السلطة غافية، فأن حالات الإجراء المتكررة بحق البشر مدانة ويجب أن تكون العقوبة صارمة وفي مكانها المتناسب مع خطورتها، في مراحل التحقيق الأولي أو الابتدائي، وأن تلقى من السلطة التنفيذية ومن القضاء العراقي الردع والعقوبة المتناسبة مع الظرف والزمان الذي تم فيه ارتكاب تلك الجرائم. بانتظار أن يتم كشف الحقائق والتوصل الى الفاعلين الحقيقيين ومن يقف خلفهم، وبانتظار أن تكون تلك الأرواح البريئة سببا لاهتمام الحكومة والمسؤولين بتلك الأرواح البشرية المسالمة، وبانتظار أن نتعرف على الفاعل مهما كانت قوميته أو جنسيته أو مذهبه أو دينه.

هل حقاً إن قتلة العراقيين مجهولين ولا نستطيع أن نتعرف عليهم؟ أو من الصعب أن نتوصل الى وجوههم ومراجعهم والأماكن التي تأويهم، والجهات التي يحتمون بها أو تدمرهم بالآت القتل والموت، وتستر عليهم وتمنحهم المكافأة والحماية. إن تعدد ارتكاب الجرائم التي راح ضحيتها رجال ونساء معروفين يتطلب موقفاً مسؤولاً من الأجهزة الأمنية ومن الحكومة التي تتحمل المسؤولية عن دماء الناس، وعن متابعة القضايا وصولاً الى تقديم الجناة الى المحاكمات العادلة، فلم تلق تلك الجرائم ذلك الاهتمام الكافي والمناسب في البحث عن الجناة، وتشخيص مراجعهم وهوياتهم، ولم تلق الا الاستنكار المعنوي والخجول الذي لا يلبث أن يتبرخ مع انقضاء نهار دموي جديد على العراق الذي يستمر مسلسل الدم والموت فيه لعدم وجود كايح قانوني وإجراء يتناسب مع هول و فداحة الخسارة في موت الناس.

إن مقتري تلك الجرائم مهما كانت هويتهم إنما يخونون العراق، وباقترافهم تلك الجرائم لا يعبرون عن خستهم وخطورتهم الإجرامية، إنما يعبرون أيضاً عن خسة من يوظفهم ويستتر عليهم، ومن اللافت للنظر إن أغلب

٣- أو أن الحكومة تعرف أن هناك مجموعات مسلحة تستهين بقدرتها، وتستخف بقوانينها، وبحوزتها الأسلحة والسيارات وتسخر الأشخاص تمارس الجريمة في وضح النهار وفقاً لرغبات قياداتها وخلافاً لكل المزاعم التي تدعيها الحكومة من إنها تعمل على تقييد وحصر السلاح بيد الدولة، وإنها تغض النظر عن حقيقة ما يحدث في الشارع العراقي لأسباب لم تعد خافية على اللبيب، أو إنها تصرف النظر عن الذي يقوله الشارع العراقي وينتشر بين أوساط العراقيين من أن سطوة تلك الجهات أكثر من سطوة القانون والدولة، ولك من الحقائق المريرة التي تزيد من مرارة الحياة العراقية وتساهم في زيادة المعاناة التي يعيشها المواطن.

لا نزيد في هذا السرد الموجز أن نعدد الجرائم التي ارتكبت في وضح النهار ووسط شوارع المدن العراقية ضد شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية وعناصر مجتمع مدني وقيدت ضد مجهول، والحقيقة أن القاتل لم يكن مجهول مطلقاً، وعلى أمل أن ذاكرة العراقيين لا تحفظ مثل تلك الجرائم يتم تجاوزها بانتظار جريمة أخرى لأسباب قد تكون هي نفس الأسباب أو قد تختلف عنها.

عن التوجهات الصحيحة لبناء الدولة وتطويرها.

٢- الانقطاع عن الماضي وعدم دراسته بشكل منطقي وعقلي مما يسمح للنخب الحاكمة من تقم العمل السياسي وفق معايير علمية تبنى على أسس واقعية تتبعد عن الأحلام والأفكار المثالية، لكن الحقيقة التاريخية تبين لنا أن هذا الانقطاع المتعمد أو عدم الاكتراث للتاريخ ونتائجه يأتي من قصور في النظر لهذه النخبة أو تلك للمراحل المختلفة التي مرت بها الدولة العراقية، وعلى هذا الأساس نجد



□ د. أشير ناظم الجاسور

أن النخب الحاكمة التي حكمت العراق منذ تأسيس الدولة ولغاية اليوم لم يتوصلوا إلى قضية فصل نزاعاتهم السياسية عن قضية بناء الدولة مما أدى بهم للانجرار وراء المصراعات الحزبية والشخصية والتي بدورها شتت الهدف الأساس.

٣- ضعف المشاركة الشعبية فمذ العهد الملكي ولغاية اليوم أيضاً والمشاركة الشعبية رمزية أو أكثر دقة مساندة لعمل الأحزاب السياسي في تعظيم سلطانها وفنودها، لذلك بقيت السلطة بيد القلة القليلة المتنفذة أما الجماهير في حيرة من أمرها تحاول فك طلاسم الحاكم وحاشيته، وبينما هذه الجماهير منشغلة في تحليل وفرز تلك الشيفرات تكون الامتيازات والمناصب وتركيب الحكم قد تم على قياس تلك القلة، التي طالما اعتمدت على ردود فعل الجماهير في تأكيد مكانتها داخل الدولة، لكنها بالمقابل لم تمتلك رؤية متكاملة عن طريقة تسيير القضايا التي تخص الصالح العامل بالطريقة والكيفية التي تديرها من تدعيم نفوذها، أما مفردة الشعب مصدر السلطات بقيت مكتوبة في الدستور فعمل في الانتخابات وتآجج في الأزمات.

٤- الأحزاب الحاكمة أو الأشخاص الذين يتصدون للمشهد السياسي فهم ينصاعون لقوانين يضعونها أو توضع لهم يدونها محركات لهم، هذه القوانين تختلف عن تلك التي يطبقونها على المحكومين قوانينهم فصلت على مقاسات معينة لا تليق بغيرهم، فهي بعيدة عن تلك التي تنادي بالحرية والعدالة والمساواة بعيدة عن القوانين التي تدعو إلى تأكيد إنسانية الإنسان، فهذه القوانين تسير وفق قواعد لا يتخللها العقل ومن الممكن أن تخضع للمنطق، بالتالي فإن الدولة العراقية مرت بأكثر من مرحلة منذ تأسيسها عام ١٩٢١ ولغاية اليوم، لكن الصور الحاكمة والمسيطرة هي ذاتها ومراكز القوة لم تتغير فقط الإختلاف هنا بطريقة تسخير موارد الدولة للسلطة الجديدة، وبناء أسوار بشرية متنفذة من السلطة ومن قرباتها من الحاكم لدرجة تخنزل الدولة في شخص القائد وقبيلته أو أتباعه.

١- أما أن تكون الأجهزة التحقيقية المختصة عاجزة عن التوصل الى الفاعل، لعدم وجود الكوادر المختصة، وعدم وجود المتخصص من المحققين، فالتحقيق مهارة وعلم وتخصص، أو عدم وجود تعاون مشترك بين الأجهزة الأمنية والمواطنين في عمليات الأبحاث والشهادة، وعدم القدرة على استعمال الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة في الكشف عن تفاصيل الجريمة وهوية الجاني.

٢- أو أن هذه الأجهزة تخشى من الخوض في تحديد هوية مرتكب الجريمة حتى لا تطالبها الجريمة، وإنها تعتمد الى عدم الجدية وعدم التعممق في البحث عن تفاصيل تلك الجرائم وتشخيص الجناة ومن ثم تقديمهم للعدالة طبقاً للقانون، حتى لاتنضرب الى كشف بعض طبقات الجرائم فيتورط المحقق في فضح وكشف الجاني ومن يقف خلفه.

إن تعدد ارتكاب الجرائم التي راح ضحيتها رجال ونساء معروفين يتطلب موقفاً مسؤولاً من الأجهزة الأمنية ومن الحكومة التي تتحمل المسؤولية عن دماء الناس، وعن متابعة القضايا وصولاً الى تقديم الجناة الى المحاكمات العادلة، فلم تلق تلك الجرائم ذلك الاهتمام الكافي والمتناسب في البحث عن الجناة، وتشخيص مراجعهم وهوياتهم، ولم تلق الا الاستنكار المعنوي والخجول الذي لا يلبث أن يتبرخ مع انقضاء نهار دموي مستمر مسلسل الدم والموت فيه لعدم وجود كايح قانوني وإجراء يتناسب مع هول و فداحة الخسارة في موت الناس.



اقرأ

أرضنا البكر



أرضنا البكر الصادرة حديثاً عن دار المدى بترجمة غالب طعمة فرمان هي ثاني أهم رواية من ميخائيل شولوخوف، لا تقل شهرة عن روايته الشهيرة "الدون الهادي". كثير من النقاد يرون في هذا العمل وصفاً حياً وحيويًا لحياة الفلاحين البسطاء. وقد حولت الرواية إلى فيلم سينمائي، ورأى فيها النقاد، عملاً مبنيًا في شكل مميز من الناحية الفنية، بل أكثر تميزاً من «الدون الهادي» التي تبقى، على أي حال أشهر أعمال شولوخوف الذي أنهى حياته الأدبية برواية عنوانها "مصير إنسان". وقد حصل على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٦٥.



بيت (م) يستذكر صاحب صندوق السعادة فخري الزبيدي



اسمه اقترن ببرامج تلفزيونية طريفة، كما أنه عمل موظفًا في أمانة العاصمة، وألف بعض الكتب عن الحياة البغدادية، وأسهم في تأسيس المتحف البغدادي.

الضمان الراحل فخري الزبيدي في ذاكرة بيت المدى في شارع المتنبي صباح يوم الجمعة

الفانت حيث تحدث عنه عدد من الشخصيات الفنية والباحثين والمؤرخين...

بغداد / زينب المشاط عدسة / محمود رؤوف

سيرة ملخصة

عرف الراحل ببرامجه التلفزيونية الطريفة وهو واحد من رواد الفن المسرحي، يذكر الباحث رفعت عبد الرزاق إن اسم الزبيدي اقترن ببرامج تلفزيونية طريفة، وحين نسال سيدات وسادة الجيل الماضي يقولون عنه "أبو صندوق السعادة" أو "شايف خير".

عُد الراحل من رواد المسرح العراقي في وقت مبكر منذ الأربعينيات ويذكر عبد الرزاق أنه ظهر مع "ناجي الراوي وناظم الغزالي وحמיד المحل ومحمود القطان، وهم أفراد فرقة الرابطة التي تأسست عام ١٩٤٧ التي كان لها دور فني ريادي وكان لها دور في تقديم المسرح الساخر وكان الزبيدي بطبيعته أحد أركان هذه الفرقة...

في إشكالية ولادته التي قيل عنها إنها عام ١٩٢٥، أو ١٩٢٧، يذكر عبد الرزاق أن "الزبيدي أكمل دراسته الابتدائية في المدرسة البارودية، ودخل معهد الفنون الجميلة وتخرج في النصف الثاني من الأربعينيات

عام ١٩٧٠ في معرض الزهور الذي وصل عدد الزهور فيه إلى مليون شتلة داوودي.

تحدثت الصفار عن صندوق السعادة قائلاً "ان الزبيدي كان ذكياً جداً في تعاطيه مع هذا البرنامج فكان هناك ٤ أسئلة في كل سؤال تحصل على رصيد مالي وحين تصل إلى السؤال الأخير إذا خسرت فيه تخسر كل رصيدك، وكان الزبيدي ذكياً في تعاطيه مع الجمهور ولمعرفته بالحالة الاقتصادية الضعيفة للإذاعة التي يقدم لها البرنامج، كان يرك المتسابق ويعمل على توتره لكي يخسر كل ما ربحه في السؤال الأخير.

مراقب البلدية

نيابة عن أسرة الراحل فخري الزبيدي تحدث المهندس حسن الزبيدي قائلاً "زمن منسي ومنجز حاضر تركه زملاء الزبيدي وهو معهم، كما تركوا الكثير من الذكر الطيب والحكايات الطريفة والتجربة الغنية التي تستحق التوقف".

ويتحدث حسن الزبيدي قائلاً "إننا نحاول أن نثير ذكرة أولئك الناس ونستعرض سيرهم في زمن لم تكن حاضريه لتحني أترهم ويضيف "حين كان في شعبة الإرشاد تحول بعدها إلى الصحافة حيث أسس صحيفة مطوية داخلية وبعدها تحولت إلى مجلة، وكان يكتب فيها عموداً باسم "مراقب البلدية" وكانت مقالاته تحت هذا الاسم المستعار طريفة جداً". وقد قرأ حسن الزبيدي بعضاً من مقالات الراحل.

المتحف البغدادي

فخري الزبيدي من الشخصيات البغدادية العريقة، عمل الباحث بكر عبد الحق رحلات بحثية عن هذه الشخصية واطلع على أرشيفه، ويذكر أنه "كان ملماً بكل إنجازات الأمانة وهو من أصحاب الجهود الكبيرة في إنشاء المتحف البغدادي حيث قام بتكليف مجموعة من الفنانين لرسم مناطق بغداد القديمة والعريقة ومازالت هذه الرسومات محفوظة في المتحف البغدادي حتى اليوم".

حياة الزبيدي يرويها الباحث زيد النقشبندى قائلاً "تكريات عن الراحل المبدع والكاتب فخري الزبيدي سأذكر منها حادثتين، الأولى كان لديه حلم أو مشاريع لم يؤخذ بها، ولم تتحقق في حياته الأولى، حيث كان ينوي أن تكون البيوت القديمة في بغداد مناطق تراثية، مثل منطقة حسن باشا وغيرها، وكان يطمح أيضاً إلى أن يتم التركيز على المهنة والورش البغدادية القديمة".

ويشير النقشبندى إلى أنه كان حاضراً في إحدى محاضرات المعماري حيدر كونه، وقد أتى الزبيدي بدلوه خلال المحاضرة حين تحدث عن تأثير البناء في شخصية الإنسان وقد أكد الزبيدي حينها أهمية ما يؤثره البناء البغدادي في شخصية الفرد في تلك المدينة.

صندوق السعادة

كان واحداً ممن يستمعون له ويحضرن مجالسه ويتابعون برنامجه، السيد رؤوف الصفار يتحدث عن الراحل ذاكراً "أنا أفخر أن هناك صورة جمعتني به



رؤوف الصفار



هشام المدفي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

تسع شخصيات كل واحدة تعني شيئاً، وهذا ما انعكس في أعماله المسرحية.

بانوراما

عن بانوراما معركة القادسية يتحدث الباحث التراثي عادل العرداوي قائلاً "الزبيدي ساهم في إنشاء بانوراما معركة القادسية الأولى في المدائن واشتغل فيها وأخذ الخبراء الكوريين الشماليين معه".

حين أراد فخري الزبيدي أن يؤلف كتاباً ترد على الباحث عادل العرداوي لكي يستعير منه بعض الكتب، وقال العرداوي "لقد أشار إليه بذلك المهندس المعماري هشام المدفي، وكانت دائرتي في الزوراء وكان يتردد علي ويروني وكان في مكتبي مكتبة صغيرة من الكتب وطلب مني أن يتصفح الكتب وكان يطلب استعارة أي كتاب يحمل عنوان بغداد. وأخبرني أنه يقوم بذلك لأنه يريد أن يكتب عن مدينة بغداد".

يعدّ الزبيدي من رواد المسرح، أما في مجال العمل التلفزيوني فهو من



عادل العرداوي



هشام المدفي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

انتتمى وظيفياً إلى دائرة أمانة العاصمة وأصبح واحداً من الإسماء الكبيرة في الدائرة، وفي أوائل الستينيات قدم الراحل برنامج صندوق السعادة من تلفزيون بغداد والكثير ممن يتابعون البرنامج كانوا يتركون أعمالهم وينتوتون إلى صندوق السعادة. وقد أراد إحياء البرنامج في السبعينيات باسم "شايف خير" ولكنه لم يستمر. وكان آخر حضوره مع ابتسام عبد الله في برنامج "سيرة وتكريات".

في أمانة العاصمة فخري الزبيدي واحد من أشهر الكوميديين في بغداد، يذكر المهندس المعماري هشام المدفي "كنا نستمتع للزبيدي من خلال برنامج صندوق السعادة ونحن فرحون به ونحن نشكره على ملاحظاته، عمل الزبيدي على تقديم الكثير من الطرائف التي جمعها وسجلها، ولكن مع الأسف الشيء الذي يمكن أن نقوله عنه قليل جداً على تاريخه الكبير".

عن معاصرته للراحل يتحدث المدفي قائلاً "عاصرته في أمانة العاصمة في السنوات الأخيرة واستمتعت ببقائه معه. أود أن أذكر شيئاً واحداً هو أن فخري الزبيدي ألف كتاباً عن أمانة العاصمة أو بلدية بغداد، بعد الكتاب من المراجع المهمة جداً".

من الطرف التي تعبر عن أن الزبيدي لم يكن يستطيع ان يضم شيئاً

عن المسرح

"كان صديقاً لوالدي" هكذا تحدث المخرج المسرحي والأكاديمي د.عقيل مهدي يوسف عن الزبيدي قائلاً "كان والذي يحدثني عنه لأنه صديقه وكانا يلتقيان في قمبر علي، وأذكر أنني في إحدى المرات أخذت أحد اصديقاتي للزبيدي وكان صديقي هذا فاننا تشكليا يطمح لأن أتوسط له عند الزبيدي ليوفر له فرصة عمل وحين عرفته بالزبيدي قال الزبيدي فوراً إن هذا الفتى فان تشكيلي ولا تسألوني كيف عرفت، وكانت هذه فراسة من قبله".

يشير مهدي عن الجانب المسرحي للزبيدي إنه "درس عن عباقرة المسرح العربي، ويبدو أنه تأثر بكوميديا ديلازتا الإيطالية وهي

طلاق جنيفر جارنر وبن أفليك

بعد ثلاث سنوات من الانفصال بين نجمي هوليوود بن أفليك والممثلة جنيفر جارنر تم طلاق الثنائي بشكل رسمي. وكان الثنائي قد تزوج في حزيران من عام ٢٠٠٥ بعد قصة حب قوية كانت تفاصيلها محط تركيز المواقع الفنية بشتى أنحاء العالم، وكانت الصدمة بإعلان الثنائي خبر انفصالهما في حزيران من عام ٢٠١٥، وأشار موقع "جاست جيرد" أنها قررا الطلاق وأخذاً خطوات أساسية للوصول لهذه النتيجة بدءاً من نيسان ٢٠١٧. بن أفليك وجنيفر جارنر لديهما ثلاثة أطفال، وهم فيوليت البالغة من العمر ١٢ عاماً، وسيرا فيينا ٩ سنوات، وصامويل ٦ سنوات.



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ستتخفض بشكل ملحوظ.

مؤامرة نوبل!

أعلنت الحكومة الصينية أنها حولت منزل خبيرة الأعشاب الصينية "تو يو يو" الحائزة على جائزة نوبل للطب عام ٢٠١٥، إلى مرفق سياحي، بعد أن جذب الكثير من السياح الساعين إلى معرفة هذه المرأة العجيبة التي عاشت أكثر من أربعين عاماً من حياتها تعمل بصمت في مشروع سزي بتناء الجيش الصيني للقضاء على مرض اسمه الماريا، وقدمت للعالم درسا في المثابرة لإمكان فيه لجمل وشعارات عن عملاء البورجوازية وأصحاب الأجنحة الانحرافية الإمبريالية الرجعية، التي تسببت في حرمان حنان الفتاوي من جائزة نوبل للسلام التي ذهبت هذا العام بفضل الصهيونية

والماسونية والإمبريالية التي شابة عراقية تهمتها الوحيدة أنها كانت شجاعة في كشف زيف عصابات داعش ومعهم بعض الذين يرون أنفسهم وكلاء للدين يصرون في خطبهم وأفعالهم على أن يبنوا للعالم أتنا خبر أمة في فنون القتل والحرق والذبح، منذ يومين وكعنا في الاختلاف، اختلفنا حول فوز العراقية نادية مراد بجائزة نوبل للسلام، البعض تصور أن الجائزة هي مؤامرة على الإسلام، وأن هناك جهات تريد أن تربط العراق بالفوق الإمبريالية التي يطالب ساستنا "الأجلاء" بمحوها من الوجود، فيما امتلات صفحات الفيسبوك بالسخرية من الجائزة، لأنها أدارت ظهرها للنواب العراقيين الذين حققوا لنا خلال ١٥ سنة، سلاماً وأماناً مجتمعياً تحسدنا عليه السويد التي تريد أن تضحك على الشعوب بجائزة "مشبوهة".

في زمن الفوضى ثمة نوعان من البشر: واحد يطلق نار الفتنة، وآخرون يستمتعون من أجل النفع في رمد الخراب، النوع الأول لم نلتق به في "عراق المؤمنين" لكننا شاهدنا وعايشنا النوع الثاني من "النافقين الذين طلبوا بتطبيق التوازن في الضحايا، بعد أن سرقوا البلاد باسم المحاصصة السياسية، تسمى الفائزة بنوبل للأداب السيدة "سفيلانا أليكسييفيتش" هذا النوع من البشر بأنه طغح سياسي، لا بد من معالجته قبل أن يتحول إلى مرض مميت، تعزرنى صاحبة نوبل فإننا تجاوزنا مرحلة الطغح الجدي إلى مرحلة المرض الخبيث الذي أصاب العديد من صفحات الفيسبوك التي سخرت من نادية مراد لأنها إيزيدية، ولأنها كانت شجاعة في الحديث عن مأساتها.

نادية مراد ومعها الطبيب الطبيب دينيس مكوغي هما بطلا هذا العصر، اللذان ربجا معركة الحياة، مثلما قالت ميركل في تعليقها على فوز نادية بأنها امرأة رائعة أطلقت صرخة نحو الإنسانية وسط فظائع لا يمكن تصورها، في الوقت الذي طالب فيه "ناشط" فيسبوكي عراقي برفع نادية مراد ومنعها من دخول العراق، لأنها سرتت استحقاقا كان من نصيب المناضلة عواطف النعمة.

بحضور ماكرون.. وداع مهيب لأزنافور بموسيقاه

أرمينيا بجوار النعش. وحُمل النعش إلى فناء متحف ليزانفالد العسكري المدفون به نائليون بولناتري في قلب العاصمة الفرنسية. وخلال حمل النعش، عزفت فرقة موسيقية أغنية أزنافور الشهيرة "خذوني إلى أصقاع الأرض". وقدم ماكرون تعازيه لأولاد وأرملة أزنافور وأقاربه، وتبادل بعض الكلمات معهم قبل أن يقف إلى جانب زعماء من أرمينيا في المراسيم التي بدأت بعزف فرقة عسكرية للنشيد الوطني لأرمينيا ثم فرنسا.



ودعت فرنسا، امس الاول الجمعة، شارل أزنافور، وأبرزت مكانة المغني الراحل كأيقونة وطنية في مراسيم حضرها الرئيس إيمانويل ماكرون، ورئيسان سابقان ورئيس وزراء أرمينيا، البلد الذي تعود له جذور أزنافور. وشارك مشاهير، منهم الممثل جان بول بلمونودو، في المراسيم التي أقيمت تحت سماء صافية لتشجيع المغني وكاتب الأغاني



صباح

شفيق المهدي المخرج المسرحي ومدير عام دائرة الفنون العامة الراحل تقيم له دائرة الفنون العامة حفلاً تابينياً وذلك صباح يوم الثلاثاء المقبل على قاعة عشتار في مبنى وزارة الثقافة.

صالح الصحن رئيس الملتقى الإذاعي والتلفزيوني، يعلن عن استضافة الدكتور طالب عبد الحسين الشمري والدكتور صبحي الخزعلي العاملين في مجال الإخراج والإعداد للبرامج الإذاعية



بغداد / 37°C - 14°C	البصرة / 39°C - 16°C
أربيل / 33°C - 13°C	النجف / 37°C - 14°C
الموصل / 35°C - 13°C	الرمادي / 37°C - 14°C